





## حول فض الاحتجاج بالقوة: البرلمان يستدعي مديرا لأمن ووزير الداخلية

ودعا مجلس النيابة العامة المختصة إلى توسيع نطاق البحث ليشمل الوقائع المذكورة أو التي وقع تداولها عبر مختلف وسائل التواصل، مع العمل على نشر نتائج بحثه. واختتم بلاغه بأهمية إعمال القانون في علاقته بعناصر الضرورة والتناسبية في فض الاحتجاجات، فإنه يؤكد على أهمية حماية الحريات العامة بما فيها حق التظاهر السلمي. وأعلن وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بالرباط «رئيس المحكمة»، عن فتح تحقيق وفقا لما تظهره صور وفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخص بلباس مدني، كان يمارس العنف ضد الاساتذة في الشارع العام.

معتول، ظهر شخص بلباس مدني يمارس العنف غير المشروع ضد مواطنين في الشارع العمومي». وفي ذات السياق، علق المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب، في بلاغ له، على الوقفات الاحتجاجية التي خاضتها التسيقية الوطنية للأساتذة المتعاقدين، حيث أوضح أنه شكل فريقا لمتابعة هذه الحركة الاحتجاجية من خلال لجنته الجهوية بالرباط-سلا-القنيطرة، والتي سجلت أن استعمال السلطات العمومية للقوة من أجل فض التجمع خلال احتجاج يوم 14 مارس 2021، حصل على إثره تدافع، تحول تدريجيا إلى استعمال للعنف، ومطاردة المحتجين من نساء ورجال التعليم بالأزقة المحاذية لشارع محمد الخامس.



بحقوق الإنسان، في تدوينة على حسابه بـ«فيسبوك»، يوم الخميس: انه ممتعض من إقدام شخص مجهول على تعنيف الأساتذة المتعاقدين، خلال احتجاجهم يومي الثلاثاء والأربعاء بالعاصمة الرباط، وأضاف «بشكل غير مفهوم ولا مبرر ولا مقبول ولا

طبقا للفصل 102 من الدستور، ومقتضيات المادة 119 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين في المغرب، دعت مجموعات برلمانية لعقد اجتماع لجنة الداخلية والجماعات الترابية بالغرفة الثانية لمجلس النواب المغربي قصد الاستماع للمدير العام للأمن الوطني، عبد اللطيف الحموشي، على خلفية تعنيف الأساتذة بالرباط، وذلك بحضور وزير الداخلية. ونص الطلب الذي تقدمت به المجموعات النيابية، إلى أن موضوع الجلسة سيركز على خلفيات العنف الذي مورس في حق المحتجين السلميين من هيئة التدريس، وهيئة الإدارة التربوية بشوارع العاصمة الرباط، أيام 15 و16 و17 مارس الجاري. وقال وزير الدولة المكلف

### ندوة حماية النساء خلال الأزمات الإنسانية بالرباط

افتتحت صباح الأربعاء، بالعاصمة المغربية الرباط، الندوة الدولية حول موضوع «حماية النساء خلال الأزمات الإنسانية»، المنظمة من طرف اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، بمشاركة عدد من الفعاليات والأكاديميين وعلى رأسهم الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، السيد عمر هلال. وتتمحور اشغال الندوة حول حقوق المرأة والسياسات الدولية في مجال وحمايتها خلال الأزمات. وتتزامن اشغال الندوة مع احتفالات العالم باليوم العالمي للمرأة.

افتتحت صباح الأربعاء، بالعاصمة المغربية الرباط، الندوة الدولية حول موضوع «حماية النساء خلال الأزمات الإنسانية»، المنظمة من طرف اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني، بمشاركة عدد من الفعاليات والأكاديميين وعلى رأسهم الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، السيد عمر هلال. وتتمحور اشغال الندوة حول حقوق المرأة والسياسات الدولية في مجال وحمايتها خلال الأزمات. وتتزامن اشغال الندوة مع احتفالات العالم باليوم العالمي للمرأة.

### المغرب: تسليم جائزة المساواة المهنية



قال رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، خلال حفل توزيع جائزة المساواة المهنية في نسختها الخامسة، أن تخصيص جائزة للمساواة المهنية فكرة مبدعة لأنها مناسبة للتناغم الشريف ولتبادل الخبرات وتلاقح التجارب والممارسات الجيدة بين المقاولات في مجال المساواة المهنية. وأوضح العثماني، أن مثل هذه المبادرات تسهم في تكريس الحقوق الأساسية للنساء داخل بيئة العمل، والاعتراف بقدرات النساء في المساهمة في

تقوية الاقتصاد الوطني ودعم أسسه، مسجلا تمسك الحكومة بضرورة تحقيق المساواة بين الجنسين، لا سيما في ظل ما عانته النساء من ظروف قاسية خلال فترة الحجر الصحي، «دليلنا في ذلك التوجيهات الملكية السامية، والاختيار الاستراتيجي لبلادنا في بناء دولة الحق والقانون وفق إرادة سياسية تؤمن بأن ضمان تكافؤ الفرص رافعة أساسية لتحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية وإقرار السلم الاجتماعي».

### المغرب: يوقف سفينة مشبوهة يقودها أتركي

مازالت قصة السفينة المجهولة، التي أوقفها السلطات المغربية على مستوى مناطقها الجنوبية، تثير الجدل، فالسفينة التي قيل في البداية أنها لجهات صينية، تمارس الصيد بدون رخصة في المياه المغربية، اكتشف أنها ليست سفينة صينية بل تركية، وبطاقم تركي، وأن طاقمها

مازالت قصة السفينة المجهولة، التي أوقفها السلطات المغربية على مستوى مناطقها الجنوبية، تثير الجدل، فالسفينة التي قيل في البداية أنها لجهات صينية، تمارس الصيد بدون رخصة في المياه المغربية، اكتشف أنها ليست سفينة صينية بل تركية، وبطاقم تركي، وأن طاقمها

### مسؤول أممي: 1137 داعش مغربي محتجزين شمال سوريا

يعرف بداعش الإرهابي أو الجماعات الارهابية الأخرى في سوريا والعراق تشكل تحديا أمنيا كبيرا، ليس فقط للمغرب ولكن أيضا لبقية البلدان». وأضاف أن «إعادة هؤلاء الأشخاص هو قرار سياسي يجب اتخاذه في إطار التحالف الدولي القائم».

صرح مدير مكتب مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة بالمغرب، حبوب الشرقاوي لوكالة الأنباء الإسبانية «إيفي»، أن عدد الدواعش المغاربة المحتجزين في مخيمات شمال سوريا، 1137 مغربي بينهم ارهابيون وعائلاتهم، مشيرا إلى أن «إعادة هؤلاء الأشخاص الذين انضموا إلى تنظيم ما

### تعاون مغربي موريتاني في مجال الشباب والرياضة

لوزارة الشباب والرياضة المغربية. وأوضح بلاغ لوزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية، أن الوزير المغربي عثمان الفردوس أكد خلال لقائه مع نظيره الموريتاني، على أهمية الزيارة التي تندرج في إطار تعزيز العلاقات المغربية الموريتانية في مجالات الشباب والرياضة، داعيا إلى تطويرها واستثمار كل الفرص المتاحة لتنمية التعاون بين البلدين الشقيقين.

قام وزير التشغيل والشباب والرياضة الموريتاني الطالب ولد سيد أحمد، بزيارة عمل الى المغرب من 14 إلى 19 مارس 2021، وفي هذا الإطار استقبل من قبل نظيره المغربي وزير الثقافة والشباب والرياضة، عثمان الفردوس، وكان يوم الثلاثاء بالرباط، وكان برنامج زيارة الوزير الموريتاني للمغرب مكثفا، حيث زار عددا من التجهيزات الرياضية وملاعب القرب بحسب بلاغ



### اجتماع لجنة إصلاح مراكز الاستثمار

عدد من المستثمرين بخصوص قرارات اللجان الجهوية الموحدة للاستثمار، والبت فيها تنفيذ مقتضيات القانونية بخصوصها. وقدم الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية خلال الاجتماع، عرضا حول حصيلة تتبع تنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة في الدائرة السابقة.



يذكر ان اللجنة تتكون من الأمين العام للحكومة، والوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، والكتاب العامون وممثلون عن القطاعات الوزارية المختصة.

اجتمعت اللجنة الوزارية لقيادة إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار في المغرب، برئاسة رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، وذلك قصد دراسة الطعون المقدمة من طرف

### ولي عهد ابوظبي يزور المغرب



صورا له بحضور مجموعة من شيوخ الإمارات في إحدى الاقامات بمنطقة زعير قرب العاصمة الرباط. وكان الشيخ راشد النعيمي، غرد معلقا على صورته في المغرب مع الشيخ محمد بن زايد قائلا: «في حضرة القائد بو خالد نستلهم من مدرسته الثرية معاني الحكمة والفخر والعزة وحب الخير للإنسانية جمعاء».

بحسب تدوينة لرئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، راشد بن حمد النعيمي، يقوم ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مصحوبا بمجموعة من الأمراء والشيوخ، منذ أيام بزيارة خاصة للمغرب، لقضاء عطلة الخاصة في زيارة غير معلنة. وصل ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد، للمملكة قبل أيام، ونشرت الصحافة المغربية

### وزير خارجية المغرب يستقبل نظيره الفيني



تباحث وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، مع وزير الشؤون الخارجية والغبنيين المقيمين بالخارج، إبراهيم خليل كايا، والذي يقوم بزيارة للمغرب. وقال بوريطة خلال ندوة صحفية مع نظيره الفيني، أن المغرب غير معني وغير مهتم بالبلاغ الذي صدر عقب اجتماع مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، المنعقد في 9 مارس الجاري،

حول قضية الصحراء. وأضاف، أن الأمر يتعلق بـ«حدث غير ذي شأن» بالنسبة للمغرب الذي يواصل عمله داخل الاتحاد الإفريقي في إطار القرار 693 للاتحاد. واغتم بوريطة، الفرصة للتذكير بأن ملف الصحراء مطروح أمام الأمم المتحدة، وبأن اللجنة الثلاثية وحدها المخول لها تتبع قضية الصحراء

### تكوين للصحفيين المغاربة في المجال المالي

وذلك في إطار برامج التكوين، التي تشرف عليها لجنة التكوين والتعاون والدراسات بالمجلس الوطني للصحافة، وركز التكوين على التعريف بمهام الهيئة المغربية لسوق الرساميل واستعراض أدوارها في السوق المالي وصلحياتها القانونية والتأطيرية.

بشراكة مع الهيئة المغربية لسوق الرساميل «المؤسسة المنظمة للبورصة»، نظم المجلس الوطني للصحافة، تكوينا لصالح الصحفيات والصحفيين المغاربة العاملين من مؤسسات إعلامية وطنية مختلفة، والمكلفين بالقضايا المالية والإقتصادية.





الجزائر

التعليم العالي: 78 دار مقاولاتية و 44 حاضنة



أبرز عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، أنه تم إنشاء 78 دار مقاولاتية و 44 حاضنة عبر مؤسسات التعليم العالي، خلال افتتاح الندوة الجهوية حول المؤسسات الناشئة الذي نظّمته الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة بمركز الاتفاقيات «محمد بن أحمد» بوهران.

وأوضح أن قطاع التعليم العالي أنشأ بموجب اتفاقية مع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، 78 دار مقاولاتية عبر مؤسسات التعليم العالي تتكفل بتأسيس الطلبة وتكوينهم وتحفيزهم وضمان مرافقتهم من أجل إنشاء مؤسسات ناشئة ومصغرة .

محافظة للطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية



تضمن العدد العشرين من الجريدة الرسمية الجزائرية، مرسوما تنفيذيا يتضمن إنشاء محافظة للطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية وتنظيمها وتسييرها. وقد تم توقيع هذا المرسوم التنفيذي في 10 مارس الفارط من قبل الوزير الأول عبد العزيز جراد، وينص في إحدى موادّه أن المحافظة تكلف بالمساهمة في التنمية الوطنية والقطاعية للطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية.

ونصت «المادة 6» من نفس المرسوم أن المحافظة تكلف كذلك بتقييم السياسة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية وكذا الأدوات المسخرة لتنفيذها ومدى تأثيراتها وإعداد تقارير التقييم السنوية ذات الصلة.

الدعوة لتحسين جودة الإنتاج الصناعي الجزائري والقدرة التنافسية

ترأس محمد باشا وزير الصناعة الجزائري، بمقر الوزارة اجتماعا مع 15 مسؤولا ممثلا لهيئات المكلفة بالجودة ومرافقة المؤسسات، في مجالات التقييم، الاعتماد، دعم ومرافقة المؤسسات الصناعية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة لإطارات الوزارة.

وكان الاجتماع فرصة للتذكير بأهمية ودور هذه الهيئات في إعادة بعث الاقتصاد، وفي السياسة الصناعية الجديدة في ظرف اقتصادي صعب تعرفه الجزائر، حيث دعا الوزير إلى تعبئة كافة الموارد وتظافر كل الجهود من أجل تسريع وتيرة الإصلاحات وإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني.

وشدد على ضرورة تحسين جودة الإنتاج الصناعي الوطني والقدرة التنافسية من خلال تطوير القدرات الوطنية.

وزيرة البيئة تشرف على احتفالات اليوم العالمي لإعادة التدوير

أشرفت وزيرة البيئة دليلا بوجمعة، رفقة والي العاصمة على عملية تشجير بالسد المائي بمدينة الدويرة بالعاصمة بمناسبة اليوم العالمي لإعادة التدوير. وأكدت الوزيرة بالمناسبة، أن إعادة التدوير يهدف إلى المضي نحو الاقتصاد الأخضر وهو ما يدخل ضمن سياسة القطاع.

وكشفت الوزيرة، أن الجمعيات البيئية لها دور فعال في دعم ومساندة المشاريع البيئية وبناء برنامج نشاطات وإجراءات ملموسة للمحافظة على البيئة. خاصة وأن الجمعيات تشكل جسر تواصل بين الوزارة والمواطن لغرس هذه الثقافة وتكوين مواطن بيئي.



الجزائر ترهن على قطاع السياحة لخلق حركية اقتصادية

أكد محمد علي بوغازي وزير الصناعة التقليدية والعمل العائلي، خلال افتتاح لقاء الإطارات بفندق مزفران في الجزائر العاصمة، بأن الدولة الجزائرية ترهن على جعل قطاع السياحة رافعة اقتصادية واجتماعية تسهم في خلق الثروة وتولد مناصب الشغل في ظل وجود قدرات سياحية متنوعة.

وأشار الوزير إلى أن الدولة شرعت منذ خمس سنوات، في إعادة تأهيل الفنادق التي تخضع لوصايته و دخلت بعضها الخدمة مؤخرا، مؤكدا أن المساحات السياحية بأنواعها سواء الصحراوية أو الساحلية أو الحموية أو الدينية، قادرة على تلبية السياحة الداخلية وطلبات الجالية الجزائرية في الخارج وكذلك طلبات أكثر الدول الموردة للسياحة.



بوقدوم: الجزائر حاضرة يومية في مساعي حل الأزمة الليبية

صرح وزير الخارجية الجزائري صبري بوقدوم، يوم الخميس، أن الجزائر حاضرة بشكل يومي في مساعي حل الأزمة الليبية ونحن سعداء بتوحيد المؤسسات في البلد الشقيق، وأكد بوقدوم، في حوار للقناة الإذاعية العمومية الدولية أن «الجزائر حاضرة بشكل يومي في مساعي حل الأزمة الليبية ولا نكشف عن كل ما نقوم به لأسباب تتعلق بإنجاح جهودنا» و أضاف «في منطقتنا نحن مضطرون للدفاع عن السلام بين الأخوة وعلى الجميع أن يفهم أن ما نقوم به الجزائر هو لحماية أمنها أيضا».



تعين بومدين عتو مستشارا مكلفا بالشؤون الأمنية

عين الرئيس الجزائري والأمين. وجاء في البيان : السيد بومدين عبد المجيد تبون، بومدين «عين السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، مكلفا بالشؤون المتصلة بالدفاع

السيد بومدين عتو مستشارا لدى رئيس الجمهورية، مكلفا بالشؤون المتصلة بالدفاع والأمن».

وزير الفلاحة الجزائري يؤكد أن فتح مطاحن جديدة

استبعد عبد الحميد حمداني، وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر، فتح مطاحن جديدة حاليا رغم وجود ملف 100 مطحنة عالقا .

وصرح الوزير، خلال جلسة عامة للإجابة على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، أن هناك 400 مطحنة و100 ملف مطحنة عالق، ملمحا إلى أنه من غير الوارد فتح مطاحن جديدة لتموينها بمادة مدعمة من طرف الدولة والمتمثلة في مادة القمح اللين الذي تستورده الدولة بكميات وأموال معتبرة، مشيرا أن الأهم هو أن يكون الموال مرتاحا بتسهيل تموينهم بالأعلاف وبأسعار معقولة ونقط بيع تسهل تزويدهم بها كمرحلة انتقالية في هذا الموسم.

تعين اللواء بن بيشة الصالح أمينا عاما بالنيابة لوزارة الدفاع الجزائرية

أشرف الفريق السعيد لشنقرية رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، وبإسم رئيس الجزائري، على التنصيب الرسمي

لواء الصالح بن بيشة أمينا عاما بالنيابة لوزارة الدفاع الجزائرية، خلفا اللواء عبد الحميد غريس. وكان اللواء محمد الصالح بن بيشة يشغل منصب مدير الخدمة الوطنية بوزارة الدفاع الوطني.

الجزائر تترعى الملتقى العربي الافتراضي الأول حول المتاحف



بمركز فنون وثقافة في قصر رؤساء البحر بالجزائر العاصمة، و سيبعث فيه خبراء عرب تأثيرات جائحة كورونا العالمية على أجديات تسيير الهيئات الثقافية في العالم العربي، ولاسيما مؤسسات المتاحف.

رعت وزيرة الثقافة والفنون الجزائرية مليكة بن دودة، يومي 22 و23 مارس الجاري، الملتقى العربي الافتراضي الأول حول المتاحف بشعار «نحو تسيير حديث وعصري للمتاحف». وسيُنظم الملتقى

تونس

تونس تطلق أول قمر صناعي محلي الصنع



أطلقت تونس صباح أمس الاثنين، قمرها الصناعي «تحدي واحد» (تشانج وان) محلي الصنع. ويعد القمر الصناعي «تحدي واحد» أول قمر صناعي عربي مصنع بامكانيات محلية بنسبة 100%. أشرف على صناعته مهندسون تونسيون في شركة تونسية خاصة، وهي «تالنت» المختصة

في التكنولوجيا والبرمجيات والنظم الإلكترونية والأنشطة الهندسية. وأطلق القمر الصناعي «تحدي واحد» بالتعاون مع الشركة الروسية «GlavKosmos»، المتعددة بإطلاق المركبة الفضائية «Soyouz 2»، الناقله للقمر الصناعي.

وقد صرح السفير التونسي في موسكو، طارق بن سالم، لقناة «RT» في وقت سابق أن عملية إطلاق القمر الصناعي ستدعم التعاون الفضائي بين تونس وروسيا، معربا عن أمله في تطوير التعاون بين البلدين على عدة مستويات.



## تسريبات: سعيد متورط في مخطط للإطاحة بالغنوشي

عمار في هذا التسجيل المسرب، الذي نشره النائب راشد الخياري، إن اللقاء بسعيد مشروط بالتوقيع على سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي. في موضوع ذي صلة، كشفت تسجيلات صوتية نشرها النائب بالبرلمان راشد الخياري على صفحته الرسمية بـ «فايسبوك» أن «مكائد انطلقت منذ شهر تقريبا» عندما تمت محاولة استدراج النواب المستقلين للإيقاع برئيس البرلمان راشد الغنوشي وسحب الثقة منه بالتحالف بين حركة الشعب والتيار الديمقراطي وعبير موسي وبالتسيق مع رئيس الجمهورية.



مسرّب للنائب عن التيار الديمقراطي ورئيس الكتلة الديمقراطية محمد عمار عن مخطط

كشفت تسريبات لمحادثات مسجلة جمعت بين نواب تونسيين نشرت بصفحة «الغرف المظلمة» على «فايسوك» وجود مخطط لرئيس الجمهورية قيس سعيد ومديرة ديوانه نادية عكاشة للإطاحة برئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي. وتحديث تسجيل صوتي

## النيابة العمومية التونسية تفتح تحقيقا في موقعة المطار والتسريبات المسجلة

أعلن الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية محسن الدالي، أن النيابة العمومية قد أذنت للضابطة العدلية بمطار تونس قرطاج الدولي بفتح بحث عدلي حول حادثة اقتحام نواب عن ائتلاف الكرامة مساء أمس المطار وإجراء أعمال البحث اللازمة ومدها بنتيجة ذلك. وأضاف الدالي أن النيابة العمومية تعهدت بالمسألة

## نواب أمام النيابة العمومية بسبب «غزوة المطار»



مطار تونس قرطاج الدولي لتفسير امرأة مشمولة بقرار منع السفر ضمن قانون المنع الحدودي «أس 17» والتي أصبحت تعرف إعلاميا بـ «غزوة المطار». وأكد الدالي أن نواب ائتلاف الكرامة سيمثلون خلال الأسبوع المقبل أمام النيابة العمومية.

أكد محسن الدالي رئيس مكتب الإعلام والنائب وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية، في تصريح لـ «بوابة إفريقيا الإخبارية» أن النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية وجهت استدعاءات إلى أربعة نواب من كتلة ائتلاف الكرامة، من بينهم رئيس الكتلة سيف الدين مخلوف. وذلك لسماحهم بخصوص ملابسات حادثة اقتحام

## فوضى عارمة تحت قبة البرلمان التونسي

شهد البرلمان التونسي، يوم الخميس، حالة عارمة من الفوضى والتشنج والترشق بالتهم بين رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر ونواب عن حركة النهضة وائتلاف الكرامة وعدد من موظفي البرلمان. وتأتي هذه الخلافات على إثر مطالبة رئيسة كتلة الدستوري الحر إدارة البرلمان ومكتب رئيسه بالنفاذ للمعلومة بخصوص كشف أسماء المساعدين البرلمانيين المعتمدين لدى الكتل النيابية من خارج البرلمان، وهو ما لم تتمكن منه الجهة المعنية. وقالت موسي «فايسبوك»، إن هؤلاء المساعدين البرلمانيين مندسون وعملاء ويتقاضون أجورهم من قبل.

## الإعلامي التونسي سامي الفهري يسلم نفسه للقضاء

أصدرت يوم الجمعة الماضي 12 مارس الجاري منشور تفتيش للجهات المختصة لتعميمه بهدف تنفيذ الحكم الصادر في حق الإعلامي سامي الفهري، والقاضي بسجنه ثماني سنوات في قضية رفعتها التلفزة التونسية، اتهمت فيها الفهري وبلحسن الطرابلسي صهر الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي بالاستيلاء على مال المرفق العمومي.

أعلن الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية بتونس محسن الدالي أن الإعلامي وصاحب قناة «الحوار التونسي» سامي الفهري قام اليوم الثلاثاء بتسليم نفسه إلى الفرقة الأمنية المتعددة بتفويض بطاقة التفتيش الصادرة في حقه.

وأوضح الدالي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية «وات» أن النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس كانت قد



## مسيرة في العاصمة التونسية مساندة للرئيس قيس سعيد

في حين ان الاحزاب منهمكة في معارك سياسية بعيدا كل البعد عن القضايا التي تم انتخابهم من اجلها» وفق تصريحات ادلوا بها لوكالة تونس افريقيا للانباء.

دعمهم لرئيس الجمهورية مطالبين بتركيز الحكم الشعبي الذي ينطلق من الجهات والمحليات» معتبرين ان النظام الحالي «قد همش وفقر مختلف افراد الشعب التونسي

ومحاسبة مختلف الاحزاب السياسية التي «تجاوزت القانون». وعبر المحتجون القادمون من ولايات القصيرين وسيدي بوزيد وقصبة وسوسة و صفاقس عن

نقد عدد من التونسيين وقفة مساندة لرئيس الجمهورية قيس سعيد امام المسرح البلدي بالعاصمة، للمطالبة بحل البرلمان واستقالة حكومة هشام المشيشي

## أوباري.. الطوارق يؤكدون دعمهم لحكومة الوحدة الوطنية

الطوارق فيما يتعلق بقضية الأسر المقيمة في السجلات المؤقتة بمصلحة الأحوال المدنية. وخلال هذا الاجتماع اتفق مشايخ وقادة قبائل الطوارق في البيان المشترك على توحيد المجلسين الاجتماعي والأعلى في «جسم واحد» يمثلهم، مؤكداً ان لاعلاقة له بأية تجاذبات سياسية وان قضيتهم هي قضية وطن .

أعلن قادة ومشايخ الطوارق دعمهم لحكومة الوحدة الوطنية في عملها على إرساء دعائم السلم والمصالحة في كافة ربوع الوطن في ليبيا واحدة لا تقبل القسمة إلا على نفسها . ودعوا في بيان اصدره عقب اجتماعهم يوم الجمعة في اوباري، حكومة الوحدة الوطنية الى الوفاء بالتزاماتها بشكل عاجل في رفع معاناة الليبيين جميعا وخاصة



## سعيد يحذر من المحاصصة في تعيين المناصب العليا

حذر عضو مجلس النواب بطرابلس أبو بكر سعيد من استخدام أسلوب المحاصصة الجهوية والقبلية في تعيين المناصب العليا. وقال سعيد في تدوينة له بموقع «فايسوك» «أخطر شيء على مستقبل ليبيا كدولة موحدة هو أسلوب المحاصصة الجهوية والقبلية في تعيين المناصب العليا» مضيفا «أتمنى أن لا يتكرر الخطأ عند تعيين المناصب السيادية العليا».

## بويصير: حكومة الدبيبة حكومة أتباع القذافي ولا تضم معارضيه



بويصير «الحكومة ليس فيها واحد كان له موقف ضد الدكتاتورية هذا ليس إجماع وطني، هي حكومة أتباع القذافي» حسب تعبيره. وأردف بويصير: «أنا مع مشاركة الجميع، ولكن هذا لم يحدث» مجددا التأكيد على أن هذه الحكومة هي «حكومة أتباع القذافي».

قال المحلل السياسي الليبي الأمريكي محمد بويصير أن حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة هي حكومة أتباع القذافي ولا تضم أي أحد كان معارضا للنظام السابق. وقال بويصير في تدوينة له بموقع «فايسوك» «هذه حكومة خضر، ولا واحد منها كان يعارض الدكتاتورية». حسب تعبيره. وأضاف



## إيطاليا: عملية إيريني الأوروبية تقلل من التدخل الأجنبي في ليبيا

أكد وزير الدفاع الإيطالي لورينزو غويريني أن تعزيز عملية «إيريني» الأوروبية يقلل من التدخل الأجنبي في ليبيا. وقال غويريني، في مقابلة مع صحيفة «ريبوبليكا» الإيطالية، ونشرتها وكالة «آي» المحلية، الجمعة، إن جزءاً من مصداقية الالتزام الأوروبي في ليبيا يمر عبر ثبات عمل العملية إيريني، الذي يتعين علينا أن نعمل على تعزيزه، للمساهمة في تحقيق الاستقرار بالمنطقة. وفي ذات السياق، أكد على أن ليبيا «أولوية إستراتيجية» بالنسبة لبلاده، وكوزارة دفاع، أضاف: «سنواصل متابعة التعاون العسكري التقني، مع التركيز قبل كل شيء على التدريب وكذلك ضمان الدعم لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية»، حسبما نصت الاتفاقية الموقعة في شهر كانون الأول/ديسمبر مع نظيره في حكومة الوفاق الوطني السابقة، صلاح الدين النمروش

## البعثة الأممية تدعو الحكومة لإعطاء الأولوية للإفراج عن المحتجزين بشكل غير قانوني

دعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «حكومة الوحدة الوطنية لإعطاء الأولوية للإفراج عن جميع الأشخاص المحتجزين بشكل غير قانوني في ليبيا سواء في مراكز الاحتجاز الرسمية أو في أماكن الاحتجاز السرية التي تديرها جماعات مسلحة».

## هذا ما قاله وزير الداخلية في بيانه الأول



دعت وزارة الداخلية بحكومة الوحدة الوطنية كافة أطراف الشعب الليبي إلى التعااضد والتكافل لمساندتها في أداء مهامها على أكمل وجه وذلك بتجاوز صفحة الماضي والتسامح، ونبذ خطاب الكراهية وتحييده من كل المنابر الإعلامية. وحث وزير الداخلية خالد مازن في بيانه الأول لسنة 2021 عميد خالد مازن منتسبي الوزارة على «تحمل مسؤولياتهم القانونية والإخلاقية والعمل بروح الفريق الواحد لأن العبء الأكبر يقع على عاتق الجميع وإرساء دعائم الأمن والاستقرار وصولاً إلى الإستحقاق الإنتخابي في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر من العام الحالي».

## وزارة الحكم المحلي تبحث آلية الانتخابات البلدية



على دعم الوزارة للجنة وتذليل كافة الصعوبات لسير العملية الانتخابية.

ناقش بدرالدين الصادق التومي وزير الحكم المحلي بحكومة الوحدة الوطنية أهمية استمرار العملية الانتخابية للمجالس البلدية وآلية العمل المستقبلية للجنة و الصعوبات التي تواجه اللجنة. وأكد التومي خلال اجتماعه مع الرئيس المكلف وأعضاء اللجنة المركزية للانتخابات المجلس البلدية بحضور وكيل شؤون الديوان ومستشاري الوزارة ومدير إدارة شؤون المحافظات والبلديات والأمن العام للمجلس الأعلى للإدارة المحلية

## في الذكرى العاشرة لهجوم الناتو.. برلماني ليبي يشكر المجتمع الدولي

امتدح عضو مجلس النواب يوسف العقوري ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس، التدخل الخارجي في ليبيا إبان أحداث فبراير 2011، ووجه الشكر للمجتمع الدولي على التدخل العسكري المباشر في الأحداث المحلية التي شهدتها ليبيا آنذاك، قائلاً: «نتذكر موقف المجتمع الدولي الشجاع الذي اتخذ القرار المناسب في الوقت الصحيح لحماية المدنيين» مقدماً الشكر «لجامعة الدول العربية وللمجلس الأمن على قراراتهم». وأصدر العقوري بياناً وقعه باسمه الشخصي وليس كرئيس للجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان، بمناسبة مرور عشر سنوات على بدء عمليات حلف الناتو في ليبيا، طالب فيه الشعب الليبي بطي صفحة الماضي ومواصلة مسيرة المصالحة وتغليب الصالح العام.

## المنقوش تبحث آخر المستجدات مع سفير إيطاليا وبريطانيا



التقت وزيرة الخارجية والتعاون الدولي الدكتورة نجلاء المنقوش بديوان الوزارة بطرابلس، سفراء كل من جمهورية إيطاليا وجمهورية بوتشيني، والملكة المتحدة نيكولاس هوبتون، وحضر اللقاء كل من مدير إدارة الشؤون الأوروبية والمكلف بملف جمهورية إيطاليا و المملكة المتحدة بإدارة الشؤون الأوروبية.

## بعيو: لا طاعة لمن لا يستطيع ولا استطاعة لمن لا يعمل

أكد رئيس المؤسسة الليبية للإعلام محمد بعيو أن الليبيين يستطيعون إنقاذ بلادهم إذا أرادوا مؤكداً أنه لا طاعة لمن لا يستطيع ولا استطاعة لمن لا يعمل. وقال بعيو في تدوينة له بموقع «فيسبوك» «لا طاعة لمن لا يستطيع، لا استطاعة لمن لا يعمل، لا ماء لمن لا يضرب الحجر، لا بقاء لمن لا يترك عمل السحر إلى سحر العمل».

## روسيا: بحثنا مع السلطات الليبية إعادة فتح سفارتنا في طرابلس

أعلنت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، يوم الخميس، أن القائم بالأعمال الروسي في ليبيا بحث مع سلطات البلاد إعادة فتح السفارة الروسية في طرابلس. وذكرت زاخاروفا أنه «تم إجلاء موظفي السفارة» في عام 2014 إلى تونس المجاورة لأسباب أمنية» بحسب وكالة سبوتنيك.

## نصية: أخشى تعرض السلطة الجديدة ومؤسسات الدولة للاحتياز



أعرب عضو مجلس النواب عبد السلام نصية عن خشيته من تعرض السلطة التنفيذية الجديدة ومؤسسات الدولة للبيبة للاحتياز. وقال نصية في تغريدة له بموقع «تويتر» «إخفاء جزء من تقرير لجنة الخبراء يعتبر جريمة دولية في حق الشعب الليبي الذي يناضل من أجل دولة يسودها العدل والشفافية» مضيفاً «أخشى ما أخشاه أن يستخدم هذا الجزء لاحتياز السلطة التنفيذية الجديدة أو المؤسسات الليبية».

## سعيد: المصالحة الوطنية تأتي بعد العدالة الانتقالية

أكد عضو مجلس النواب بطرابلس أبو بكر سعيد أن المصالحة الوطنية تأتي بعد العدالة الانتقالية وقال سعيد في تدوينة له بموقع «فيسبوك» إنه «لا يمكن تحقيق مصالحة وطنية شاملة، إلا بعد تحقيق العدالة الانتقالية وإنصاف وجبر ضرر أهالي المغدورين وضحايا المقابر الجماعية

## لجنة المتابعة الدولية حول ليبيا توصي بضرورة سحب المرتزقة وردع المليشيات

الطريق للمرحلة التمهيدية التي اعتمدها ملتقى الحوار السياسي الليبي بهدف إجراء الانتخابات العامة في 24 ديسمبر 2021. وأعربت الرئاسة عن دعمها للسلطة التنفيذية الجديدة، كما أشادت «بالالتزام وتصميم القيادة والمؤسسات الليبية الجديدة لاستعادة سيادة ليبيا بالكامل والحفاظ على استقلالها وسلامة أراضيها مشددين في هذا السياق على ضرورة الانسحاب الكامل والفوري وغير المشروط لجميع القوات الأجنبية الجديدة لتسوية سياسية شاملة في ليبيا ومتابعة تنفيذ خارطة

## موريتانيا



## وزير الخارجية الموريتاني يزور قطر

بحث وزير الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج إسماعيل ولد الشيخ أحمد في الدوحة مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني علاقات التعاون بين البلدين.



## وزارة التهذيب تدعو نقابات التعليم إلى تقديم عرائضها المطالبة



مصلحة التلاميذ يستدعي تفادي أية تعقيدات إضافية للسنة الدراسية الحالية المتأثرة أصلاً بوباء كورونا، كما يستوجب الانخراط في مشروع ترميم مهنة المدرس المقرر أن تطلق ورشاته

دعت وزارة التهذيب الوطني نقابات التعليم الى الالتحاق بمشروع ترميم مهنة المدرس والمساهمة في وضع الخطوط العريضة لخطة عمله السنوية. وأعربت الوزارة في رسالة موقعة من إدارة المصادر البشرية، عن انفتاحها وسعيها الجاد لتسريع كل إجراء من شأنه تحسين الظروف المادية والمعنوية للأساتذة والمعلمين وقالت الوزارة أن الحرص على



## بلدان الساحل تطالب بإعادة هيكلة ديونها

الأسبوع المغاربي: دعت كل من بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر وتشاد، إلى إعادة هيكلة عميقة لديونها، بما يمكنها من مواصلة الاستجابة للتطلعات العاجلة والمشروعة لسكانها، في مجالي الأمن والتنمية. ودعت هذه البلدان، ضمن تقرير كشفت عنه مؤخرا في أبيدجان، خلال مراسم افتراضية شهدت تبادل لوجهات النظر بين رئيس مجموعة المصرف الأفريقي للتنمية د. أكينوومي أديسينا والبروفيسور جوزيف ستيفليتز الحائز على جائزة نوبل للاقتصاد.

وكانت بلدان الساحل الخمسة قد اعتبرت، في بيان تبنته خلال القمة الـ 7 المنعقدة يومي 15 و16 فبراير 2021 في العاصمة التشادية انجامينا، أن تأجيل دفع ديون البلدان الأكثر فقرا الذي قرره مجموعة الـ 20 في أبريل 2020 ليس كافيا. وشدد البيان الخاص حول الديون على أن «قادة مجموعة دول الساحل الخمس قلقين حيال قدرة بلدان إفريقيا جنوب الصحراء على تحمل عبء ديونهم بسبب انعكاسات جائحة كورونا (كوفيد 19) وثقل النفقات الأمنية، يدعون إلى تعبئة كل الأطراف الفاعلة من أجل إعادة هيكلة عميقة لديون بلدان مجموعة دول الساحل الخمس». ولاحظ البيان أن بلدان مجموعة دول الساحل الخمس تخصص ما بين 17 و30 في المائة من ميزانياتها للنفقات العسكرية والأمنية.

يشار إلى أن المصرف الأفريقي للتنمية الذي يعد شريكا استراتيجيا لبلدان مجموعة دول الساحل الخمس وأول مؤسسة لتمويل التنمية في القارة الإفريقية خصص تقريره الرئيسي «آفاق 2021 الاقتصادية لإفريقيا»، هذه السنة، لمسألة الديون، ضمن محور بعنوان «من معالجة الديون إلى النمو الاقتصادي.. خارطة طريق لإفريقيا».



خلال التجربة المبررة تميل إلى الانتشار مع نطاق دولي واسع العواقب بما في ذلك دول مثل المملكة المتحدة.

وأضاف لوكوك: «هذا يعني أن الكثير من الناس سيظلون في حالة مجاعة بطيئة»، لذلك ستكون هناك خسائر كبيرة في الأرواح، كنا سنتجنب الكثير من ذلك لو تم تمويلنا بشكل أفضل بكثير». وأسهب، إنه يخشى أن يكون هناك تأثير غير مباشر على جهود الأمم المتحدة لجمع الأموال لتمويل التخفيف من آثار تغير المناخ، وهي القضية التي تسعى المملكة المتحدة لتولي دور قيادي كرئيس لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في غلاسكو في تشرين الثاني القادم. وقال: «ستكون إحدى المشكلات الكبرى بالنسبة لفرقة العمل الوعد بتقديم 100 مليار جنيه إسترليني سنويا للدول الفقيرة للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه وهو وعد لم يتم الوفاء به».

مثل هذا التخفيض الضخم. وعلينا أن نعترف، أنه من النادر أن يتم انتقاد بريطانيا من قبل مسؤول في الأمم المتحدة بهذه الطريقة، بخاصة من قبل موظف حكومي بريطاني سابق. وهو آخر من أعرب عن استيائه من قرار الحكومة حيث وصفته منظمات الإغاثة بأنه حكم بالإعدام، ووصفه وزير التنمية الدولية السابق في حزب المحافظين أندرو ميتشل بأنه قرار لا يمكن تصوره. وقال لوكوك: «إن خفض المساعدات سيؤثر على قدرة المملكة المتحدة على التأثير على دول أخرى، وأنه - على الرغم من عدم وجود دليل على ذلك - فإن هذه الخطوة قد تدفع الآخرين إلى أن يحذوا حذوها، وستكون النتيجة المزيد من الخسائر في الأرواح والبؤس والمزيد من عدم الاستقرار والهشاشة والمزيد من المشاكل الجوهرية في هذه النقاط الساخنة والتي كما نعلم من

كشفت تقرير وزارة الخارجية البريطانية الذي تم تسريته قبل أيام أن المسؤولين يبحثون تقليص برنامج المساعدات للصومال بنسبة 60 في المائة ولجنوب السودان بنسبة 59 في المائة، ومن المتوقع خفض المعونات لليبيا 63 في المائة، ونيجيريا 58 في المائة... وأوضح رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أن القرار يرجع إلى الظروف المضطربة الحالية الناجمة عن الوباء، فيما قال متحدث باسم الحكومة: «لقد أجبرنا التأثير الزلزالي للوباء على اقتصاد المملكة المتحدة على اتخاذ قرارات صعبة ولكنها ضرورية بما في ذلك التخفيض المؤقت للمبلغ الإجمالي الذي ننفقه على المساعدات، ما زلنا نعمل من خلال ما يعنيه هذا بالنسبة للبرامج الفردية ولم يتم اتخاذ القرارات بعد. ما زلنا مانحاً رائداً للمساعدات على مستوى العالم وسننفق أكثر من 10 مليارات جنيه إسترليني هذا العام لمكافحة الفقر ومعالجة تغير المناخ وتحسين الصحة العالمية».

وقد علق رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والسكرتير الدائم السابق في وزارة التنمية الدولية مارك لوكوك بأن قرار خفض المساعدات هو قرار صادم للأشخاص في العالم، وبنفس الوقت سيضر بالمكانة الدولية لبريطانيا، فهو عمل من أعمال إيذاء الذات على المدى المتوسط والطويل، وكل ذلك من أجل توفير ما هو في الواقع مبلغ صغير نسبياً من المال، لذلك أعتقد أنه من المثير للصدمة أن يكون هناك



## المجاعة خطر يواجهه نحو 30 بلداً حول العالم

الأسبوع المغاربي: حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مجلس الأمن من «مخاطر موت الملايين جوعاً في العالم، في حال لم تتخذ خطوات فورية». وخلال اجتماع في مجلس الأمن حول الرابط بين الجوع والأمن نظمته الولايات المتحدة، أشار غوتيريش إلى أن «التقلبات المناخية وجائحة كوفيد 19»، تفاقم هذه المخاطر»، موضحاً أنه «في 30 بلداً بات أكثر من 30 مليون شخص قريبين من المجاعة». كما أعلن تشكيل فريق أمني رفيع المستوى لمواجهة المجاعات، وتعبئة الدعم للدول الأكثر تضرراً».



## الأمم المتحدة تناشد بضرورة تقديم مليار دولار لإنقاذ أربعة ملايين صومالي

الأسبوع المغاربي: ذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بأن ما يقدر بنحو 2.7 مليون صومالي سيواجهون نقصاً حاداً في الغذاء خلال الأشهر المقبلة. وقال المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ينس لايركه، إن الأشخاص في هذه الصومال الذين تعافوا من انعكاسات الأمطار الموسمية السيئة في العام الماضي، يواجهون وضعاً قاتماً مشابهاً هذا العام». وأوضح أن «عشرات الآلاف من الأشخاص في الصومال أجبروا على مغادرة منازلهم منذ نوفمبر الماضي بسبب النقص الحاد في المياه»، مؤكداً أن الأسوأ لم يحدث بعد. وأكد لايركه أن أزمة الجوع في الصومال ستكون في أسوأ حالاتها بين شهري (أبريل ويونيو) المقبلين. وناشدت الأمم المتحدة بضرورة تقديم مليار دولار لتقديم المساعدة المنقذة للحياة خلال العام الجاري لأربعة ملايين شخص في الصومال متأثرين بالصراع وتغير المناخ ووباء فيروس كورونا.



## النيجر.. المحكمة الدستورية تؤكد فوز بازوم بانتخابات الرئاسة

أكدت المحكمة الدستورية بالنيجر فوز محمد بازوم بجولة الإعادة في انتخابات الرئاسة التي جرت الشهر الماضي، لافتة إلى أنه سيؤدي اليمين القانونية الشهر المقبل. ويمثل تنصيب بازوم في الثاني من أبريل انتقالاً للسلطة في البلاد من رئيس منتخب ديمقراطياً إلى آخر، مع تنحي الرئيس محمد إيسوفو بعد فترتي رئاسة مدة كل منهما خمس سنوات. وأقرت المحكمة فوز بازوم، وزير الداخلية السابق، بنسبة 55.66 بالمائة من الأصوات على الرئيس السابق مهامان عثمان الذي حصل على 44.34 بالمائة من أصوات الناخبين. ولم يشر بيان المحكمة بشكل مباشر إلى مزاعم عثمان بوقوع عمليات تزوير واسعة النطاق.

## بعثة الاتحاد الأفريقي لمراقبة انتخابات الكونغو تشترط في إعداد تقريرها



التي تحكم الديمقراطية، وصياغة توصيات لتحسين العمليات الانتخابية المستقبلية على أساس النتائج التي تتوصل إليها. وأشار إلى أن مشاركة بعثة الاتحاد الأفريقي لمراقبة الانتخابات في جمهورية الكونغو يأتي في إطار الأحكام ذات الصلة من إعلان مبادئ الاتحاد الأفريقي التي تحكم الانتخابات الديمقراطية في القارة والعدالة.

أكد الاتحاد الأفريقي نشر بعثة لمراقبة الانتخابات الرئاسية في الكونغو التي انطلقت يوم الأحد، وتضم البعثة 20 مراقبا بقيادة رئيس الوزراء السابق لجمهورية جيبوتي، ديليتا محمد ديليتا. وذكر بيان الاتحاد الأفريقي بدء إعداد البعثة تقريراً يضم تقييماً موضوعياً ومحايلاً للانتخابات الرئاسية، بما في ذلك مستوى الامتثال للمعايير الوطنية والإقليمية والقارية والدولية



## الشحومي يقدم قراءة تحليلية حول ميزانية 2021



أعمال التحضير للانفاق التنموي المستهدف». وختم الشحومي بالقول «إقرار الموازنة اعتمادا على سعر الصرف الحالي 4.5 ومع التوسع بالانفاق كما يخطط له في وسط حالة الازدحام والحاجة لمشروع ترميم الاقتصاد سيجعل المصرف المركزي في حالة دفاع أمام طلبات الحصول على الدولار مع استمرار القيود الكمية على بيع العملة وتوسع السوق الموازي».

ومصحوبا بتضخم مرتفع وغير مسيطر عليه ومنعكسا في استمرار ارتفاع أسعار السلع والخدمات ويلتهم أي زيادة في المرتبات وعلاوة العائلة؟ ومع ذلك قد لا تتمكن الحكومة من إدارة الإنفاق التنموي بشكل مناسب على قطاعات واسعة بسبب محدودية مدتها وجملة التحديات الأساسية أمامها ووجود عدد كبير من الوزارات القديمة والجديدة وإذا تم إقرار إنشاء محافظات والتي ستكون في حاجة لوقت طويل لتنظيم أعمالها وتبأشر

سعر الصرف وضبط الميزانية الحكومية والتركيز على قطاع الكهرباء وقطاع النفط لتحسين قدرته الانتاجية والمباشرة في صرف علاوة العائلة بدلا من الدعم وتوفير لقاحات كورونا وتخصيص الفائض كاحتياطي إعادة إعمار ليبيا لدى مصرف ليبيا المركزي بالإضافة إلى فائض تسوية الدين العام وفقا لتعديل سعر الصرف بشكل نهائي» أو «أن يتم إقرار ميزانية موسعة بتسعين أو مئة مليار دينار ويستمر بنأ عليها سعر الصرف مرتفع

فذلك يعني أن احتمالية تخفيض سعر الصرف إلى المستوى المأمول في حدود 3.5 دينار للدولار مثلا أو أقل ستكون ضعيفة أو معدومة وسينعكس الإنفاق العالي المتوقع في ازدياد مستوى التضخم وقد لا تتمكن الحكومة من التوسع في الانفاق الاستثماري الجديد بسبب صعوبات عديدة منها إدارية وفضية وأمنية وعاقدية». وأضاف الشحومي «السؤال الذي يدور هو أيهما أفضل الآن تحسين المقدرة الشرائية للدينار بتعديل

قدم مؤسس سوق الأوراق المالية الليبي سليمان الشحومي قراءة تحليلية حول ميزانية العام 2021 والخيارات المتاحة بشأنها. وقال الشحومي في تدوينه له بموقع «فيسبوك» بعنوان «الموازنة الحكومية 2021 بين تحسين مستوى المعيشة وتوسيع الانفاق» كل التطلمات تتوجه صوب إقرار الموازنة الحكومية الموحدة بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، مضيفا «إقرار موازنة حكومية بتسعين مليار أو أكثر كما يروج الآن.

## الجزائر تدعو المؤسسات السعودية للاستثمار في القطاع المنجمي

الطرفان الى مدى تقدم مشاريع الشراكة الثنائية الجارية خاصة مع المؤسسة الوطنية سوناطراك، وكذا آفاق التعاون والاستثمار في ميدان الطاقة، لاسيما في مجال الاستكشاف، الانتاج، التكرير والبتروكيماويات.

دعا محمد عرقاب وزير الطاقة والمناجم الجزائري، الثلاثاء الماضي، المؤسسات السعودية للاستثمار في القطاع المنجمي، خلال استقباله سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، عبد العزيز العميريني، بمقر الوزارة. وتطرق

## إعطاء إشارة انطلاق الخط البري الرابط بين تونس وليبيا

تونس وطرابلس. ويأتي هذا القرار تجسيما لقرار سابق يقضي بإحياء هذا الخط بعد تحسن الوضع الأمني بليبيا من خلال تركيز مؤسسات وحكومة جديدة تتولى تسيير شؤون البلاد في المرحلة القادمة.

أعطى الرئيس المدير العام للشركة الوطنية التونسية للنقل بين المدن هشام العساس، وبحضور ثلة من مسؤولي الشركة مساء اليوم الجمعة، بمحطة النقل البري باب عليوة بالعاصمة التونسية إشارة انطلاق الخط البري الرابط بين

## نهاية مارس: عقد اللجنة التحضيرية التونسية الليبية



ويشدد الخبراء على ضرورة تفعيل اللجان الثنائية بين البلدين خلال الفترة القادمة، ورسم سياسات اقتصادية جديدة مع القطر الشقيق وخاصة في ملف إعادة الإعمار ومنح الشركات التونسية الأولية المطلقة لما تتمتع به من خبرات وكفاءات رائدة في عدة مجالات، وعلى سبيل المثال يوجد في تونس قرابة 6000 باحث عقاري، وبإمكان هؤلاء الحصول على حصة هامة لإعادة الإعمار داخل ليبيا وخلق حركية تجارية بين البلدين، بالإضافة الى الاستثمار في المجالات السياحية، خصوصا وان ليبيا تتميز بشريط ساحلي مهم سيعود بالفائدة على الليبيين والتونسيين على حد سواء. وخلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، بلغت الصادرات التونسية نحو السوق الليبية 611 مليون دينار تونسي مقابل واردات تقدر بـ 111 مليون دينار، وبلغت الصادرات 755 مليون دينار خلال الفترة ذاتها من عام 2019، بحسب بيانات معهد الإحصاء الوطني. وتمثل ليبيا أهم سوق تصديرية لمنتجات الزراعة التونسية، حيث تستأثر هذه السوق بنحو 60 بالمائة من منتجات الفواكه الفصلية، ويؤكد أغلب خبراء الاقتصاد إن التجارة الثنائية بين البلدين أمر مفروض وذلك لدفع الانتعاش الاقتصادي بولايات الجنوب التونسي التي تعاني ارتفاعا في البطالة، كما ان تونس لا تستطيع تحمّل إغلاق حدودها مع ليبيا لأن ذلك يقوّض اقتصادها، ويؤدي إلى اضطرابات اجتماعية. ولا يعد فتح الحدود بين تونس وليبيا موردا لكسب تجار الجنوب فقط، إذ ان عديد القطاعات ستستفيد من تدفق الليبيين ولا سيما القطاع الصحي الذي فقد نحو 80 بالمائة نتيجة غلق الحدود مع ليبيا، كما ان فتح الحركة الجوية سيساهم في عودة الاستثمارات الليبية في تونس الى أضعاف ما شهدته خلال سنوات الماضية، ويعلق العديد من الخبراء الاقتصاديين الامال على عودة نسق الاستثمارات بين الجانبين خلال سنة 2021، ما يساهم في تفادي كلا البلدين لأزمات اقتصادية نتيجة جائحة كوفيد-19.

في إطار الزيارة الرسمية التي أداها رئيس الجمهورية قيس سعيد إلى ليبيا، اتفق كل من وزير الخارجية التونسية عثمان الجرندى ووزير الخارجية والتعاون الدولي الليبية نجلاء المنقوش، أثناء لقائهما الأربعاء بطرابلس، على عقد اللجنة التحضيرية التونسية الليبية على مستوى وزيري خارجية البلدين نهاية الشهر الجاري، تحضيريا لعقد اللجنة العليا المشتركة. كما اتفق الجانبان على العمل سويا من أجل رفع التحديات الاقتصادية المشتركة، لاسيما عبر تكثيف اللقاءات والزيارات بين مسؤولي البلدين وتنشيط المبادلات التجارية وتسهيل تنقل الأشخاص والبضائع بما من شأنه خلق شراكات ثنائية ذات مردودية وقادرة على توفير مواطن الشغل ودفع جهود التنمية وقاطرة الاستثمار بالبلدين. كما تناول هذا اللقاء جملة من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

## المغرب والرهان على تنمية زراعات النباتات الزيتية

وصلت حاجياتها من هذه المادة لمستويات قياسية جراء تنفيذ خطتها الهادفة لإعادة تكوين قطع الخنازير، ما أدى بالعملاق الآسيوي، الذي يعد أول مستهلك في العالم للصوجا، لاستيراد 60 ألف طن من الإنتاج العالمي سنة 2020.

قال بلاغ لبرنامج مغرب الزراعات الزيتية، أن الارتفاع الصاروخي للأسعار الدولية للنباتات الزيتية نهاية سنة 2020 أثر بشكل كبير على تكاليف الواردات في المغرب، ما يبرز أهمية تطوير الزراعات الوطنية بغية تحسين مستوى سيادة البلد من حيث الزيوت والبروتينات النباتية بعد أن عرف سعر المركب الزيتي (البذور والزيوت والكسب) ارتفاعا مضطربا منذ بداية سنة 2000، فقد تميز خلال الأسدوس الثاني من سنة 2020 بارتفاع مهول ليصل لأعلى مستوياته منذ سنة 2014.

وهكذا، فقد أنتج المغرب 17.000 طن من الزيوت 22.500 طن من كسب السلجم الزيتي وعباد الشمس سنة 2019. وعلى الرغم من كونه لازال ضعيفا مقارنة بالحاجيات، إلا أن هذا الإنتاج يساهم في تقوية الاستقلالية الغذائية للبلاد. وفي سنة 2019، وصل حجم تغطية الحاجيات الوطنية إلى 1.7 في المائة فقط، إلا أن الأفاق تبدو واعدة جدا، إذ إن الدينامية المسجلة منذ سنة 2013 تأكدت هذه السنة بتسجيل 9.400 هكتار مزروعة من السلجم الزيتي، في حين تصل التوقعات بالنسبة لعباد الشمس إلى 20.000 هكتار. ووفقا للمصدر نفسه فقد انخرط العديد من الفاعلين في المجال الفلاحي في تنمية الإنتاج في إطار استراتيجية «الجيل الأخضر»، ويبقى الهدف الأسمى الوصول إلى زراعة 70.000 هكتار من السلجم الزيتي وعباد الشمس في أفق سنة 2030، ما سيمكن من الوصول لإنتاج 126.000 طن من البذور وتغطية 10 في المائة من حاجيات السوق المغربية.

وكشفت بيانات جديدة أن الارتفاع الصاروخي الذي سجلته الأسعار الدولية للنباتات الزيتية مع متم سنة 2020، رفع بشكل كبير من فاتورة استيراد المغرب لهذه النباتات، وهو ما يفسر موجة غلاء أسعار زيوت المائدة التي شهدتها المغرب قبل أيام. وهكذا، فقد ارتفعت أسعار الصوجا بـ 80 في المائة وعباد الشمس بـ 90 في المائة. وأوضح البلاغ أن هذه الارتفاعات تعزى للعديد من العوامل، منها الظروف المناخية التي تؤثر على الإنتاج في القارة الأمريكية بالإضافة إلى الانخفاض الهام في مخزون زيت النخيل في ماليزيا وتراجع صادرات الأرجنتين من الزيت وكسب الصوجا بفعل بعض الحركات الاجتماعية. ينضاف لكل هذا، الطلب الصيني القياسي على الصوجا، حيث

## صنع الله: نعمل على شركة الخليج في تحقيق خطط زيادة الإنتاج



وبين المكتب الإعلامي للمؤسسة الوطنية للنفط أنه جرى خلال الاجتماع الذي انعقد بمقر المؤسسة بالعاصمة طرابلس يوم الخميس مناقشة إنشاء مصحة النفط بمدينة بنغازي والنشاط العام للشركة بمختلف عملياتها من صيانة وإنتاج وغيرها، والصعوبات التي تعيق الشركة لتحقيق المستهدفات، والحلول الكفيلة لتجاوزها، وجهودها الحثيثة للمحافظة على استمرارية الإنتاج واستدامته.

أكد رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله خلال لقائه رئيس لجنة الإدارة بشركة الخليج العربي للنفط فضل الله حتيبة أن المؤسسة ستقدم الدعم اللازم لشركة الخليج كونها أحد أهم شركات القطاع التي يعول عليها مجلس إدارة المؤسسة لتحقيق خططها الطموحة، والتي من أهمها زيادة مستويات الإنتاج ودعم خزينة الدولة الليبية وانهاش الاقتصاد الوطني.

## البنك الوطني الجزائري يطلق تطبيق (WIMPAY)



يمكن استخدامه على الهواتف الذكية 24/7 أيام من أي مكان بما فيها الخارج وذلك لتحويل الأموال بالدينار نحو مستخدم آخر للتطبيق.

أطلق البنك الوطني الجزائري، أول تطبيق للدفع دون لمس عبر الهاتف النقال في الجزائر، والذي يعتمد على رموز شريطية ذكية (QR CODE)، الموجه للخواص والمهنيين والتجار تحت مسمى

## مقاولات المغرب تساهم بـ 5 مليون دولار لتطوير التكوين المهني



أن هذه المبادرة تجسد وعي الاتحاد بأن تنافسية المقاولات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتوافق بين التكوين والتشغيل وتطوير رأس المال البشري. كما يعكس إرادة الفاعلين الخواص المشاركة في إنجاح هذا الورش الرامي إلى بناء جيل جديد من مؤسسات التكوين المهني، والتي سيتم إطلاقها في جميع جهات المغرب، وفقا للتعليمات الملك محمد السادس، بحسب البلاغ.

تبرع الاتحاد العام لمقاولات المغرب الذي يضم أرباب العمل الخاص بالمملكة، بمبلغ 500 مليون درهم «5 مليون دولار» من أجل بناء مدن المهن والكفاءات بالمغرب، وأوضح الاتحاد، في بلاغ له، أنه وافق على تخصيص 500 مليون درهم من عائدات ضريبة التكوين المهني، لمواكبة تنفيذ خارطة الطريق المتعلقة بتطوير التكوين المهني. وأوضح الاتحاد العام لمقاولات المغرب،

في مقال لسفيان المهداوي نشره المجلس على صفحته الرسمية فيسبوك فإن مصر وتركيا ودول خليجية تبحث عن موطئ قدم داخل ليبيا وأن أكثر من 6000 باحث عقاري سيستفيدون من عقود إعادة الإعمار في ليبيا. وباتت تونس خلال سنة 2021 أمام فرصة جديدة لإعادة تموقعها في السوق الليبية التي خسرتها منذ نحو 10 سنوات. ومنذ إعلان تشكيل الحكومة الليبية، مؤخرا، بجنييف وانتخاب رأسي السلطة من رئيس الحكومة عبد الحميد ديبية ورئيس الجمهورية محمد المنفي، بدأت عدة دول عربية وافريقية وخليجية وأوروبية إعادة تموقعها داخل ليبيا، وانطلقت العديد من الدراسات لاقتحام السوق الليبية مجددا، خاصة وانها أصبحت سوقا واعدة للإعمار وأيضا ليد العاملة، وآخرها مصر التي بدأت مفاوضات جديدة حول إعادة مواطنيها للعمل داخل ليبيا والرفع من حجم احتياطها من العملة الصعبة، في حين انطلقت عدة دول خليجية في توقيع عقود الاعمار داخل ليبيا بالإضافة الى فرنسا وإيطاليا وتركيا في المجال الطاقوي.



## حكومة الليبية هل تخرج الاقتصاد الليبي من غرفة الإنعاش...؟

وضع أولويات للمواد المطلوب تمويلها حسب ضرورتها للمواطن، وأن يتم حصر تعامل التجار مع المصارف مخصصة في ليبيا.

تأسعاً- العمل على تشجيع وتعزيز القدرات الإنتاجية للاقتصاد الوطني (زراعة، صناعة...) واتخاذ إجراءات جادة لتشجيع الصادرات، والتصدي لعمليات المضاربات الضارة بالاقتصاد الوطني الليبي.

عاشراً- اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان التنسيق بين أدوات السياسة المالية، وأدوات السياسة النقدية لمواجهة الصعوبات المالية والنقدية التي سببتها سنوات الحرب.

إن التدخل الإيجابي للحكومة الجديدة، مسؤولية وطنية يجب أن يكون واقعياً، فاعلاً، ومؤثراً، وعلى مستوى مواجهة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية... للآزمات في زمن ما بعد الحرب.

خلاصة الكلام: لقد أثبتت التجربة والأزمات التي تعرضت لها ليبيا، أنها قادرة على مواجهة مشكلات أكثر حدة، من خلال إيجاد نمط إنمائي جديد، يتفق وظروف البلاد، والمسألة لا تتحصر في الاقتصاد وتأمين المواد الأساسية في السوق... إنما ترتبط ارتباطاً وثيقاً في اختيار من هم أهل لمواجهة الأزمات، لهذا لا بد من صياغة رؤية بعيدة المدى لليبية، كجزء من عقد اجتماعي جديد...

تبنى فيها العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة بعضها إلى جانب بعضها الآخر كبنين مرصوص، وتحدد الأدوار المنوطة بكل من مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع، ويعطى من خلالها لكل ذي حق حقه!

يعاني الأمرين من تداعياتها. خامساً- استخدام أدوات السياسة المالية، وبخاصة الضريبية منها، لتناول الأرباح الكبيرة التي تحققها بعض الفعاليات في ظروف الأزمة... والتخفيف، ما أمكن، على أصحاب الدخل المحدود الذين يعانون كثيراً من ظروف الأزمة... وقد يكون من المفيد التفكير في استخدام سندات الخزينة الحكومية بأسعار فائدة مرتفعة...

سادساً- استخدام كل أدوات السياسة النقدية، سعر الفائدة، سعر الخصم، وأيضاً أخذ مصرف ليبيا المركزي لدوره في الرقابة على الأسعار، وضبط التضخم، وليس فقط الاكتفاء بالتركيز على سعر صرف الدينار.

سابعاً- من الضروري أن يكون التدخل الإيجابي للحكومة الجديدة في ضبط سعر صرف العملة الوطنية عبر المؤسسات المعنية... وأن يكون تدخل مصرف ليبيا المركزي مدروساً وواقعياً، وألا يكون التدخل مؤقتاً، ونتيجة ردادات فعل لظروف عارضة... من خلال بيع القطع الأجنبي للمصارف الوطنية (العامّة، والخاصة) لتغطية المستودعات وفقاً لأولويات الحاجات الوطنية... وأن يؤدي هذا التدخل إلى خفض مناسب لارتفاع أسعار السلع وبخاصة الأساسية منها لحياة المواطن... كما يجب الحد من دور شركات الصرافة في المضاربات...

ثامناً- توجيه الإدارات الحكومية المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة للتحكم بقوى الطلب والعرض على القطع الأجنبي، بحيث يتم ترشيد الطلب على القطع الأجنبي من خلال

الإيجابي بالأسلوب المناسب لوقف انخفاض القوة الشرائية للدينار الليبي، ونأمل، مع المواطن العادي أن يؤدي التدخل الحكومي، للاستقرار النسبي لسعر صرف الدينار في الفترة القادمة... وأن ينعكس ذلك انخفاضاً في أسعار المواد الأساسية... وأرى هنا أن المسؤولية الوطنية تتطلب منا أن نقدم وجهة نظر تتضمن بعض المقترحات التي نأمل أن تساعد في تعزيز وتفعيل التدخل الإيجابي للحكومة الجديدة، لتعويض الضعف والتقصير والترهل في مواقع المسؤولية الحكومية... وبالتالي تعزيز دور الحكومة لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية التي تعيشها ليبيا، ويكتوي بنيرانها المواطن الليبي: أولاً- تشكيل (خلية أزمة اقتصادية) مركزية تتبع لهجة عليا في الدولة تضم مسؤولين وفعالين اقتصاديين ومنظمات أهلية وخبراء... تقدم المقترحات لتفعيل تدخل الدولة لمواجهة التحديات الاقتصادية للأزمة...

ثانياً- من الضروري أن تخرج الحكومة الجديدة، بسياساتها وإجراءاتها الاقتصادية والمالية والضريبية والنقدية عن الأساليب التقليدية... لتواكب ظروف الأزمات التي أنتجت سنوات الحرب.

ثالثاً- ترشيد التدخل الإيجابي للحكومة في ملف المساعدات والإغاثة... ونقترح إحداث (لجنة عليا اقتصادياً واجتماعياً.

رابعاً- أن تتدخل الجهات المعنية لوضع آليات مناسبة، وحازمة لضبط الارتفاع الكبير جداً في أسعار السلع في الأسواق... التي بات المواطن الليبي

ولبناء ليبيا الجديدة على قاعدة أصالة الشعب الليبي واعتماد الشفافية والصدق والمسؤولية، وهذه المرحلة تحتاج مسؤولين لديهم الخبرات، والكفاءات، وأن يتحلوا بالحكمة لاتخاذ القرارات الواقعية، والشجاعة وبالإمكانات المتوافرة لأن الشجاعة، والحكمة، والواقعية، والخبرة، تشكل المتطلبات الرئيسية لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة «عبد الحميد الدبيبة»، لمواجهة تداعيات الأزمات... بالمقابل يجب على الأشخاص الذين تناط بهم المسؤوليات أن يمتلكوا القدرة على التحمل، والانضباط، والإحساس العالي بالمسؤولية في تطبيق القوانين والأنظمة، والتعامل مع المواطنين بصدق وشفافية، وعدم التهرب من المسؤولية...

ومن المسلمات المعروفة أنه، في الأزمات، لا وقت للتعلم والتجريب... ويجب أن يتمتع المسؤول الحكومي بالقدرة على المبادرة في ظروف الأزمة... وأن يصار لتعيين الكوادر الخبيرة في مواقع المسؤولية، والاستفادة من الخبرات الوطنية ذات الكفاءات العالية لإشراكهم في معركة حماية ليبيا... في الفترة الانتقالية الجديدة التي تعيشها ليبيا، المطلوب من الحكومة الجديدة، التدخل لمواجهة ظواهر مخالفة للقانون، والاستهتار، والفساد، وتطبيق المحاسبة... ولا يجوز الاعتماد على عشوائية آليات السوق وترك تقلبات أداء السوق تعصف هنا وهناك...

ونسأل ونتمنى مع المواطن العادي: أن تكون الإدارة الحكومية المسؤولة عن السياسة المالية والنقدية قد قامت، ضمن الإمكانيات المتوافرة، بالتدخل

والحد منه... هنا تحضر مسؤولية الحكومة الانتقالية الجديدة، في مواجهة تداعيات الأزمات الناجمة عن حرب العشر سنوات الماضية، بحيث يجب أن يركز البرنامج السياسي لحكومة «الدبيبة»، على خريطة طريق للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية،



فكان العامل الخارجي ومشاريع الانتماءات ما قبل الوطنية والتي بدأت بتشكيل حدود هذه الشرائح وتطلعاتها التي أضاعت علاقتها مع الدولة التي تنتمي إليها، ولذلك كانت فريسة للمشاريع الخارجية التي اخترقت المجتمع الليبي وتحديداً منها، المشروع الأخواني المدعوم بطاقاته وأمواله الكبيرة التي يضخها في هذه البيئات، وتعتبر البيئات العائلية والعشائرية المناطقية هي حواضن طبيعية لهكذا مشاريع تتناقض مع الانتماء الوطني الجامع وتدحضه! والسؤال: ما الذي يمكن أن تفعله السلطة التنفيذية الموحدة الجديدة لتدارك التدهور الاقتصادي والحد منه...

هذا تحضر مسؤولية الحكومة الانتقالية الجديدة، في مواجهة تداعيات الأزمات الناجمة عن حرب العشر سنوات الماضية، بحيث يجب أن يركز البرنامج السياسي لحكومة «الدبيبة»، على خريطة طريق للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية،

والحد منه... هنا تحضر مسؤولية الحكومة الانتقالية الجديدة، في مواجهة تداعيات الأزمات الناجمة عن حرب العشر سنوات الماضية، بحيث يجب أن يركز البرنامج السياسي لحكومة «الدبيبة»، على خريطة طريق للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية،

والحد منه... هنا تحضر مسؤولية الحكومة الانتقالية الجديدة، في مواجهة تداعيات الأزمات الناجمة عن حرب العشر سنوات الماضية، بحيث يجب أن يركز البرنامج السياسي لحكومة «الدبيبة»، على خريطة طريق للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية،

والحد منه... هنا تحضر مسؤولية الحكومة الانتقالية الجديدة، في مواجهة تداعيات الأزمات الناجمة عن حرب العشر سنوات الماضية، بحيث يجب أن يركز البرنامج السياسي لحكومة «الدبيبة»، على خريطة طريق للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية،

مصطفى قطبي: عانى المجتمع الليبي وبعض شرائحه الأكثر فقراً وتهميشاً من اغتراب كبير في المستويين الاقتصادي والاجتماعي لوجوده. فمن جهة، كان العامل الاقتصادي ارتكاسياً متراجعاً، وسلبياً بانعكاساته على واقع الفرد الليبي، وبخاصة بعد مجيء حكومات انتقالية متعاقبة خلّفت وراءها تراكمات وتناقضات اجتماعية عميقة بسبب السياسات الاقتصادية والقرارات الرجالية التي انتهجتها بعد العام 2011. لقد خسر الشعب الليبي أعواماً من التنمية والنمو الاقتصادي والتراكم الرأسمالي في مستويات التعليم والصحة والعمل، بسبب تعرض القطاعات الإنتاجية للدمار الكبير، وأصيب الاقتصاد بعجز الميزان التجاري، وارتفع معدل البطالة والدين العام من الناتج المحلي الإجمالي، بسبب الأعمال الإرهابية. وما حصل هو أن هذه الأحداث دفعت بشريحة كبيرة من الليبيين إلى حافة الإفقار، حتى بات قطاع واسع من الليبيين يرى في وطنه غربة حقيقية تفصل بينه وبين انتمائه لهذا الوطن، وهذا ما ساعد بتشكيل وعي سياسي «مشوّه» وجد في التوظيف السياسي الخارجي له مرتعاً ينهل منه ويحقق فيه ذاته المهزومة في وطنه الحقيقي. تزامن ذلك كله مع انزياحات عميقة وانحسار من مفهوم الهوية والوطن، والانتماء الأول والولاء للهوية الوطنية الجامعة، وهذا ما انعكس في تشكيل وعي انهزامي لدى هذه الشرائح شكل بيئة حاضنة لحالة انعزالية عن مفهوم الدولة ورعايتها وأبويتها، ما جعل بعض هؤلاء الناس في حالة بحث عن ولاء آخر يجدون فيه ضالته،

### السفير البولندي: المغرب بلد يوفر فرص اقتصادية هائلة

أكد السفير البولندي بالمغرب، كريستوف كارفوسكي، خلال حديثه ضمن لقاء صحافي نظّمته سفارة جمهورية بولندا، الخميس، بمدينة الدار البيضاء، أن العلاقة بين المغرب وبولندا، تتقوى على المستويات الاقتصادية سنة بعد أخرى، كاشفاً أنه خلال السنة الماضية بلغ 1 مليار دولار، حيث تطوّرت خلال الفترة ذاتها بنسبة 25 بالمائة. وفي سياق متصل، اعتبر المسؤول الدبلوماسي أنّ المغرب بلد يوفر



### البيدجان تحتضن اجتماع الكفاءات المغربية يافريقيا



تحت شعار "الكفاءات المغربية بإفريقيا في خدمة تنمية القارة"، نظمت الوزارة المنتدبة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج، المنتدى الأول للكفاءات المغربية المقيمة بإفريقيا، يوم 14 مارس 2021 بأبيدجان، بمشاركة حوالي 145 كفاءة مغربية مقيمة بأزيد من 12 دولة إفريقية. ويعتبر المنتدى منصة للأداء المتميز وتبادل الخبرات بين الكفاءات المغربية بإفريقيا وكفاءات مواطني الدول الإفريقية؛ وأداة لبناء جسور التعاون بين هذه الكفاءات المغربية وشبكات الكفاءات المغربية المنظمة هذا المجال.

### المغرب: المكتب الشريف للفوسفاط يتوسع في افريقيا



اقترض المكتب الشريف للفوسفاط في المغرب 350 مليون دولار (3.4 مليار درهم) على مدى 7 سنوات، من البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (Afrimbank)، لتمويل ودعم خطط توسعه في القارة الإفريقية. وقال البنك الإفريقي في بيان له، أنه من خلال هذه الشراكة مع جهة فاعلة رئيسية في صناعة الأسمدة، وراسخة بقوة في إفريقيا، فإنه يفي بأهدافه، والتي تتمثل في تسهيل تنمية الصادرات في

### البنك الإفريقي للتنمية يتوقع تعافي الاقتصاد المغربي خلال 2021

أبرز البنك الإفريقي للتنمية في تقريره السنوي حول «الأفاق الاقتصادية بإفريقيا» أن «نمو الناتج المحلي الحقيقي من المتوقع أن ينتعش ليحقق 4.5 في المائة في سنة 2021 مع تعافي الاقتصاد من انكماش كبير وتحقيق القطاع الفلاحي نمواً جيداً، وأنه من المتوقع أن يحقق الناتج المحلي بالمغرب نمواً بنسبة 4.5 في المائة خلال سنة 2021. وعلى صعيد آخر، ذكر التقرير أنه في سنة 2020، حصل المغرب على نحو

سريع على قروض طارئة من المانحين ضمنها 3 مليار دولار من صندوق النقد الدولي و460 مليون دولار من البنك الإفريقي للتنمية للتقليص من تداعيات الوباء. وفي شتبر 2020 أصدر المغرب أيضاً سندات بمليار أورو، ومكّنت هذه المساهمات المالية من تعزيز احتياطات النقد الأجنبي التي تمثل 1.8 شهر من الواردات وثلاثة أضعاف الدين المستحق على المدى القصير.



### مناجم المغربية توسع استثماراتها التعدينية في السودان

أعلنت شركة التعدين المغربية «مناجم»، إنها آتت اليوم الثلاثاء، إبرام صفقة مع شركة «وانباو» الصينية للتعدين تستحوذ بموجبها على 65% من مشاريع توسعة منجم ذهب قبضة السودانية، مشيرة إلى أن المتوقع أن تصل تكلفة خطط التوسع إلى 250 مليون دولار لزيادة الإنتاج إلى 200 ألف أونصة. ونقل الشركة المغربية في ذات البيان، أن الاستحواذ ينسجم مع استراتيجية الرامية إلى التوسع في السودان والقارة الإفريقية عموماً،

وكانت عبّرت قبل سبعة أعوام عن تطلعها إلى إنتاج 12 طناً من الذهب من منجم قبضة في ولاية نهر النيل بالسودان، بعدما حصلت عام 2008 على رخصة للتقيب في موقعين داخل البلد. يذكر أنه بالإضافة إلى المغرب والسودان، تعمل الشركة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا والغالون وغينيا كوناكري وساحل العاج ومالي كما تتوفر على استثمارات مهمة في القارة الإفريقية، بحسب وكالة رويتر.



## مجموعة العمل السياسي: إجراء الانتخابات يتطلب بيئة سياسية وأمنية مواتية

للمرحلة التمهيدية التي اعتمدها ملتقى الحوار السياسي الليبي بهدف إجراء الانتخابات العامة في 24 ديسمبر 2021 وأطلع رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السائح أعضاء المجموعة على الأنشطة والاستعدادات التي تقوم بها المفوضية لتنظيم وإجراء الانتخابات الوطنية وناقش أعضاء المجموعة كذلك مع رئيس المفوضية المساعدة والدعم اللذان يمكن أن يقدمهما المشاركون في عملية برلين للمفوضية بهدف استكمال العملية الانتخابية بنجاح.

وتضم الرئاسة المشتركة لمجموعة العمل السياسي التابعة للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا الجزائر، ألمانيا، جامعة الدول العربية، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وأشادت مجموعة العمل السياسي «بالتزام وتصميم القيادة والمؤسسات الليبية الجديدة لاستعادة سيادة ليبيا بالكامل والحفاظ على استقلالها وسلامة أراضيها مشددين في هذا السياق على ضرورة الانسحاب الكامل والضروري وغير المشروط لجميع القوات الأجنبية وإخراج جميع المرتزقة الأجانب من كامل الأراضي الليبية وتسريع الجهود الهادفة إلى إيجاد معالجة شاملة للتهديد الذي تشكله الجماعات والمليشيات المسلحة حفاظاً على نزاهة العملية الانتخابية»

وبحثت مجموعة العمل السياسي خلال اجتماعها التقدم المحرز حتى الآن بشأن الدفع بتحقيق تسوية سياسية شاملة في ليبيا ومتابعة تنفيذ خارطة الطريق

التمهيدية بنجاح، لاسيما من خلال توحيد جميع المؤسسات الليبية وتعزيز المصالحة الوطنية». وأشادت مجموعة العمل السياسي «بالتزام القيادة الليبية الجديدة بإجراء الانتخابات بتاريخ ديسمبر 2021 مع الإشارة إلى أهمية تحقيق تقدم سريع نحو تفعيل الإطار القانوني المطلوب لإجراء هذه الانتخابات بما يتماشى مع خارطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي» مؤكدة «على الدور الهام للمفوضية (العليا للانتخابات) في إجراء واستكمال الاستعدادات اللازمة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية الوطنية المقبلة، ودعمهم الكامل لجميع الجهود الرامية إلى إجراء هذه الانتخابات في الموعد المقرر لها وبشكل حر ونزيه وذي مصداقية».



من الحكومة المنتهية ولايتها إلى السلطة التنفيذية الجديدة بقيادة الرئيس محمد المنفي ورئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة». وأعربت مجموعة العمل السياسي عن دعمها «المستمر للسلطة التنفيذية الجديدة وجميع المؤسسات ذات الصلة في جهودها لإنجاز استحقاقات المرحلة

للدعم في ليبيا. كما رحبت مجموعة العمل السياسي «بالتصويت الهام لمجلس النواب للثقة لحكومة الوحدة الوطنية التي أدت اليمين الدستورية أمام مجلس النواب في طبرق وكذا تأدية أعضاء المجلس الرئاسي اليميني أمام المحكمة العليا في طرابلس» كما رحبت «بالانتقال السلمي للسلطة

بوابة أفريقيا: أكدت الرئاسة المشتركة لمجموعة العمل السياسية التابعة للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا أن إجراء انتخابات وطنية حرة ونزيهة وذات مصداقية يتطلب بيئة سياسية وأمنية مواتية حيث تلتزم جميع الجهات المعنية الليبية مقدماً باحترام نتائج الانتخابات والالتزام بها، وتمكين الناخبين من ممارسة حقوقهم الديمقراطية في جو من الأمان في جميع أنحاء البلاد دون تهديد أو تدخل.

وعقب اجتماع مجموعة العمل السياسي اليوم الخميس أشادت مجدداً بالتقدم المهم الذي أحرزه حتى الآن الشعب الليبي والجهات المعنية في تنفيذ خارطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي ودفع العملية السياسية إلى الأمام بحسب بيان لبعثة الأمم المتحدة

## مساهمة المرأة المغربية في سوق الشغل تعد ضعيفة خلال 2020

متوسطة، أي 41.6 في المائة من مجموع مزاولي هذه المهن. أما على صعيد الوظيفة العمومية، فقد بلغت نسبة النساء اللواتي يشغلن مناصب المسؤولية 23.5 في المائة، فيما بلغت نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في مجلس النواب 20.5 في المائة، ومجلس المستشارين 11.67 في المائة وحصة مقاعدهن في المجالس الترابية حوالي 21 في المائة. وتبلغ نسبة المقاولات التي ترأسها نساء 12.8 في المائة، وتظل المرأة المقاولات أكثر حضوراً في قطاع الخدمات بنسبة 17.3 في المائة، يليها قطاع التجارة (13.8 في المائة)، والصناعة (12.6 في المائة) ثم البناء (2.6 في المائة). وحسب الفئة، بالرغم من أن القيادات النسائية يظهرن بشكل أقل في المقاولات الكبيرة (8 في المائة)، إلا أنهن أكثر تواجداً في المقاولات الصغيرة جداً (13.4 في المائة) وفي المقاولات الصغرى والمتوسطة الحجم (10.2 في المائة). بالإضافة إلى ذلك، فإن 18 في المائة من المقاولات الفردية و11 في المائة من الشركات المجهولة الاسم والشركات ذات المسؤولية المحدودة تقودها النساء.



جد هشة، حيث لا تستفيد من التغطية الصحية المرتبطة بالشغل سوى 28 في المائة من النشيطات المشتغلات، وتصل هذه النسبة 57.3 في المائة لدى النساء المستأجرات مقابل 43.3 في المائة لدى الرجال، وتصل نسبة المستأجرات اللواتي لا يتوفرن على عقدة عمل إلى 43.2 في المائة.

وحسب المهنة المزاولة، أكدت المندوبية أن 8.6 في المائة من النساء النشيطات المشتغلات يمارسن كمسؤولات تسلسليات، وأطر عليا أو أعضاء مهن حرة، حيث يمثلن 38 في المائة من مجموع مزاولي هذه المهن. كما أن 6.3 في المائة يشتغلن كأطر

قطاع النشاط الاقتصادي، أن قطاع «الفلاحة، الغابة والصيد» المشغل الأول للنساء (8 في المائة)، متبوعاً بقطاع الخدمات (40.4 في المائة)، ثم قطاع الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية (14.2 في المائة). وأضافت أن ما يقارب نصف النشيطات المشتغلات (47.3 في المائة) يعملن كمستأجرات (مقابل 51.7 في المائة بالنسبة للرجال)، و17.7 في المائة ولحسابهن الخاص (مقابل 39.8 في المائة)، و35 في المائة بشغل غير مؤدى عنه (مقابل 8 في المائة لدى الرجال). وأكدت التقارير الإحصائية أن الأوضاع التي تشتغل فيها معظم النساء المغربيات

الأسبوع المغاربي: رسمت بيانات أصدرتها المندوبية السامية للتخطيط، صورة قاتمة عن أوضاع المرأة المغربية خلال سنة 2020، والتي تدهورت بشكل حاد، بسبب تداعيات الجائحة الوبائية التي أثرت سلباً على مجموعة من القطاعات الاقتصادية، ما زاد في حدة البطالة داخل أوساط النساء، كما تأثرت أوضاع المرأة القروية هي الأخرى بسبب الجفاف الذي استمر لموسمين متعاقبين، وتراجع معدل الدخل الشهري للنساء النشيطات المشتغلات بنسبة 42 في المائة مقارنة بالفترة التي سبقت الحجر الصحي. وأكدت الإحصائيات أن مساهمة النساء في سوق الشغل جد ضعيفة، حيث بلغ معدل نشاط النساء خلال العام الماضي 19.9 في المائة مقابل 70.4 في المائة لدى الرجال. لتبقى بذلك ثمان نساء من بين كل عشر خارج سوق الشغل. ويمثل معدل الشغل لدى النساء قرابة ربع نظيره لدى الرجال (16.7 في المائة مقابل 62.9 في المائة).

وذكرت المندوبية أن مساهمة النساء في سوق الشغل تعد ضعيفة خلال 2020، ويبين توزيع النشاطات المشتغلات حسب

## الحكومة المغربية تصادق على مشاريع قوانين في المجال التجاري

عقدت الحكومة المغربية اجتماعها الأسبوعي، عبر تقنية المناظرة المرئية، خصصت أشغالها لتدارس والمصادقة على مشروع قانون المتعلق بالاحتلال المؤقت للملك العمومي للدولة في صيغته الجديدة ومشروع مرسوم لتطبيق مقتضيات المتعلقة بالشهر في السجل التجاري الإلكتروني وإيداع القوائم الترتيبية للشركات بطريقة إلكترونية، إضافة إلى مشروع مرسوم رقم 2.20.715 بتغيير المرسوم المتعلق بتطبيق القانون المتعلق بتسنييد الأصول وكذلك مشروع مرسوم بتطبيق المرسوم قانون المتعلق بسن تدابير استثنائية لفائدة بعض المشغلين المخترطين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعاملين لديهم المُصرَّح بهم وبعض فئات العمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء المؤتمنين لدى الصندوق، المُتضررين من تداعيات تفشي جائحة فيروس كورونا «كوفيد 19»، فيما يخص القطاع الفرعي المتعلق بالمطاعم، قدمه السيد وزير الشغل والإدماج المهني.

## حملة مغربية للنهوض بالمنافسة السياسية

تخليدا لليوم العالمي للمرأة، اطلق المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب مؤسسة رسمية، حملة وطنية للنهوض بالمنافسة في المجال السياسي، وذلك في ظل النقاش حول تعديل القوانين الانتخابية المقبلة. وفي هذا الصدد سطر المجلس، بحسب بلاغ له، برنامج لقاءات وطنية وجهوية تمتد ما بين 9 و27 مارس، لتحسيس بأهمية أعمال مبدأ المنافسة، الذي يعتبر من الأسس الدستورية لسياسات مناهضة التمييز بين الرجال والنساء. وتهدف اللقاءات التي ينظمها المجلس الوطني إلى تحليل واقع المنافسة في ضوء القوانين الانتخابية والمعطيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والمساهمة بالنقاش المجتمعي للنهوض بالمشاركة السياسية للمرأة في الولايات الانتخابية المقبلة، والوقوف عند نقط التقدم الذي أحرزه المغرب في مجال مكافحة التمييز والنهوض بالمنافسة والمساواة في مجال الحقوق السياسية، مع تسليط الضوء على التحديات الرئيسية التي يعرفها المغرب في المجال.

وتأتي الحملة تزامنا مع نقاش مجتمعي واسع حول تعزيز ولوج النساء إلى مواقع القرار السياسي، بمناسبة إقرار البرلمان للقوانين الانتخابية، والتي عززت حضور النساء في المؤسسات المنتخبة، من خلال عدد من الآليات، التي اعتبرتها الجمعيات النسائية والمدنية خطوة أخرى على طريق المنافسة.

## حملة مغربية لإقرار قانون حول الاموال المكتسبة أثناء الزواج

الأموال المشتركة». كما يقترح الملتمس «تعديل الفقرة الثالثة من المادة 51 بالتصحيح على كون العمل المنزلي ينبغي أن يعتبر مساهمة من الزوجين في تنمية الأموال المكتسبة خلال الزواج»، إضافة إلى «تعديل الفقرة الثالثة من المادة 322 بالتصحيح على ضرورة اعتبار نصيب الزوج أو الزوجة من الأموال المكتسبة أثناء الزواج من ضمن دين الميت الذي ينبغي استيفائه، أو استخلاصه قبل تقسيم التركة». للإشارة فإن الدستور المغربي، ينص على إمكانية تقديم جمعيات وفعاليات المجتمع، لملتمس تشريعي للبرلمان في حالة حصوله على عدد كبير من التوقيعات، مما يكسبه قوة مشروع قانون يقدم للبرلمان والحكومة لمناقشته وإقراره. بالإضافة إلى إمكانية تبنيه من عدد من الفرق البرلمانية.

وهي 25 ألف توقيع». وتتخلص أهم مطالب الملتمس في تعديل المادة 49 من المدونة من خلال «تثمين جميع أشكال المشاركة بين الرجل والمرأة في تنمية الأموال المكتسبة أثناء فترة الزوجية بما يتماشى مع قيم العدل والإنصاف المقررة في الدين الإسلامي، وبما ينسجم مع الوثيقة الدستورية والمواثيق الدولية، مع التأكيد على مبدأ استقلال الذمة المالية للزوجين».

كما يدعو الملتمس إلى «مراجعة نظام الإثبات في مجال المساهمة المالية للمرأة بما يضمن إمكانية الوصول إلى مختلف أشكال مساهمتها في تنمية أموال الأسرة، وتحقيق العدالة والإنصاف استنادا إلى قواعد الفقه المالكي واجتهاداته فيما يتعلق بإثبات



من النساء المتضررات من عدم تفعيل مقتضيات المادة 49 من المدونة، ما يعرضهن للظلم والحييف، وعدد من المشاكل الاجتماعية. وفي هذا الاطار، قالت أسماء المودن وكيلة لجنة الملتمس: «ان المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق أعضاء اللجنة وأصحاب المبادرة في رفع مجموعة من التحديات، على رأسها تحدي حساسية التدخل التشريعي في المادة الأسرية، وكذا تحدي جمع التوقيعات اللازمة لقبول الملتمس حسب مقتضيات القانون التنظيمي

أطلق منتدى نسائي مغربي، الحملة الوطنية لجمع التوقيعات الداعمة لملتمس تشريعي يروم تعديل المادة 49 من مدونة الأسرة، المتعلقة بالأموال المكتسبة أثناء الزواج، وذلك تحت شعار «اللي شركناه بالفضل نتقاسموه بالعدل». ويعد الملتمس التشريعي الذي تبنته منتدى الزهراء للمرأة المغربية، الأول من نوعه في المغرب، بعد مسار 17 سنة من مواكبة تطبيق مدونة الأسرة، والذي توج بإعداد دراسة ميدانية حول تدبير الأموال المكتسبة بين الزوجين، وتأكيد ثمة من الفعاليات الحقوقية والعلمية على ضرورة تعديل المادة 49 من مدونة الأسرة، في اتجاه تحقيق مبدأ العدل والإنصاف، بحسب بيان للمنتدى. ويرى ذات البيان، أن هذا التعديل من شأنه رفع الحيف عن شريحة واسعة



## شيخي: «المآثر الحقيقية للشعب الجزائري إبان الثورة التحريرية نادرا ما تذكر»

فلسطين ب«البناء الروحي السليم و إرساء قيم الإيمان و صيانة الأوطان وكرامة الإنسان».

وتناول هذا الملتقى على مدار يومين مواضيع ذات صلة بالقضية الفلسطينية على غرار «خيانة التطبيع بين بينات الشرع وزيف التأويل» و«الأبعاد العقديّة الثقافية للحال مع الكيان الصهيوني» و «التطبيع بين حكم الشارع و ضغط الواقع» (عن وكالة الأنباء الجزائرية).

الفلسطيني من خلال هذا اللقاء يتزامن مع الاحتفال بالذكرى الـ 59 لعيد النصر المصادف لـ 19 مارس من كل سنة و كذا مناسبة الإسراء والمعراج التي تشكل دليلا على أن أرض فلسطين جزء من التراث الإسلامي».

وتقتضي هذه القداسة -حسبه- «جمع المسلمين لأمرهم و أداء واجبهم نحو فلسطين وتحريرها الذي يعد مرهونا بوحدة صف الشعب الفلسطيني واختياره لأسلوب المقاومة». ويقترن كما قال الشيخ القاسمي تحرير

بوعلام الله غلام الله إلى أن «الجزائر الثابتة في موقفها تجاه القضية الفلسطينية هي أمام تحدي في ظل موجة عالمية للصهيونية تم التأسيس لها منذ أكثر من 200 سنة هدفها نشر الفكر الصهيوني في العالم وفق ما عملت عليه الجمعيات الصهيونية التي توغلت في المجتمعات الأوروبية وخاصة الأمريكية».

و أشار من جهته محمد المأمون القاسمي الحسني شيخ زاوية الهامل إلى أن «تضامن الشعب الجزائري مع شقيقه

«عدم امتلاك الجزائر للوثائق الدالة على أهم محطات مسيرتها الثورية».

وفي ذات السياق دعا السيد شيخي الباحثين والمؤرخين إلى ما وصفه ب«الخروج عن المدرسة الفرنسية في البحث التاريخي من خلال انتهاج تحليل حقيقي يفضي إلى كشف الحقائق و ذلك على اعتبار أن تلك المدرسة قد عملت على تحوير وطمس كل ما يتعلق بالجزائر».

من جهته أشار رئيس المجلس الإسلامي الأعلى السيد



للأخوة الجزائرية الفلسطينية واحتضنه مركب الجهاد بذات البلدية بأن السبب في عدم ذكر بطولات ومواقف الشعب الجزائري إبان الثورة يعود إلى

أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالذاكرة عبد المجيد شيخي يوم الجمعة من بلدية الهامل بولاية المسيلة بأن «مآثر الشعب الجزائري و بطولاته إبان الثورة التحريرية المظفرة نادرا ما يتم ذكرها وأوضح السيد شيخي في كلمة ألقاها خلال ملتقى بعنوان «الجزائر مع فلسطين في السراء والضراء» من تنظيم المنبر القاسمي التابع لزاوية الهامل القاسمية بالتنسيق مع جمعيتي الوفاء بالعهد ومشعل الشهيد ومنتدى سيدي أبي مدين

## الجزائر معرضة لـ 15 خطرا طبيعيا

هي طاقة محررة، تخيلوا لو تجتمع قوة هذه الهزات في هزة واحدة. وكشف مندوب المخاطر الكبرى بوزارة الداخلية، بعد دقائق من حدوث الزلزال، تم تتصيب خلايا الأزمة وتفعيل 13 مقياسا لتنظيم الإغاثة ببيجاية جبجل وسكيكدة، وفرق مندوبية المخاطر تصنف البناءات وفق 5 خانات، الأخضر 1 و 2، البرتقالي 3 و 4 والأحمر 5، سجلنا ببيجاية 3 بنايات مصنفة في البرتقالي 3، لم نسجل أي حالة في 4 و 5.

وأكد عضرة أنه لا يوجد تسونامي لا الآن ولا مستقبلا نظرا للتشكيلة الجيولوجية للجزائر، وهذه مجرد إشاعات وأخبار مغلوطة كاذبة، مشيرا إلى أن الجزائريين تغيب عنهم ثقافة الوقاية والتعامل مع الكوارث أثناء وبعد الزلازل لأن معظم الضحايا هم نتيجة الهلع، الخوف والهروب بهستيرية علينا أن نتأقلم ونتعايش، كما لا يجب أن نتخوف من الهزات الارتدادية بل العكس هي لطف من الله لأنها تجنبنا الهزة الواحدة المرتفعة

نظرا لموقع الجزائر الجغرافي وهو ظاهرة طبيعية عادية نتأقلم معها ونتعايش معها دون خلع ولا خوف بل بثقافة وقائية. وتابع المتحدث، أن قوة الزلزال بلغت 5.9 وهي متوسطة مقارنة بزلزال الشلف 7.2 وبومرداس 6.8 وهي زلازل ذات خطر مرتفع، مضيفا أن النشاط الزلزالي الكثيف في ولايات الوطن هو ظاهرة طبيعية بسبب الموقع، والأرض كائن حي تعيش وتتمدد وتتفلسف وتحتاج إلى طاقة محررة.



والبلدية.

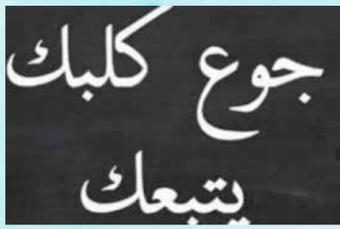
وقال الباحث في علوم الجيولوجيا والكوارث، أن زلزال ببيجاية يدخل ضمن النشاط الزلزالي العادي

وهي أقصى الصحراء الكبرى ينعدم فيها النشاط تماما. - المنطقة الأولى ويعتبر النشاط ضعيف جدا هي الصحراء الوسطى كغرداية وبسكرة وغيرها، المنطقة الثانية أ والثانية ب هي منطقة الهضاب العليا وبعض ولايات الشمال نشاط زلزالي متوسط كسطيف ببيجاية وجبجل، - المنطقة الثالثة فهي ذات نشاط زلزالي مرتفع كالعاصمة، الشلف، عين الدفلى، بومرداس،

أكد الدكتور عبد الحميد عضرة مندوب المخاطر الكبرى بوزارة الداخلية والباحث في علوم الجيولوجيا والكوارث، يوم الجمعة، أن الجزائر معرضة لـ 15 خطرا طبيعيا أهمها الزلازل، الفيضانات، التصحر، الغابات، الأوبئة، التصحر والجفاف.

وأشار عبد الحميد عضرة، في حديثه عبر إذاعة سطيف الجهوية، أن الجزائر منقسمة إلى خمس مناطق في النشاط الزلزالي: - المنطقة الصفر

## خيرة طارة: هكذا وعلى مر الأيام



شبح الندرة وارتفاع الأسعار يرهق كاهل الناس ونحن على أبواب شهر الصيام. وما هو يؤشر عن غضب قد لا تحمد عقباة.

ففي الوقت الذي تعمل فيه البلدان على إيجاد لقاح ينقذ من الجائحة، وتعمل بكل الطرق لتمكين أولادها دون عناء، من أساسيات الحياة، ما زال المواطن عندنا، يجري وراء صفائح الزيت و يتقنى أماكن وجودها. وفي خضم التسابق و التسلق والتعارك، يُسقط الكمامة و معها كل بروتوكولات الوقاية من الكورونا.

فقايقير الخواء ويزيد تشريح جثث الفساد وغسيل النهب المنشور في قاعات المحاكم، القلوب حرقه. و تُفقد أخبار آلاف الملايير المسروقة، بقية توازن «شعيب الخديم». ويدرك أنه وحده من دفع فواتير بذخ وتترف العصابة في بلد ثرواته السطحية والباطنية تكفي للعيش الكريم. و أنه وأولاده يتقاذفهم العوز وضيق الحال والندرة في الأساسيات، ليعيش أبناء سارقيه الوفرة والتخمة. من داخل المحاكم عرف أنهم لم يكتفوا بلعق الأصابع، بل اتوا على كل ما في الجرة ولم يتركوا له في قاع «العكة» غير الشعر والدمع و خواء «فقايقير» حكاهم الضاحكين، على ذقته الأمر و المتعب. في عز الندرة وغيوم الغبرة التي لا تمطر غيثا ولا صبا ولا تثبت زرعنا، نسي أنه بشر تتمدى حاجته الزيت والطحين. وما شابه ذلك من مواد لسد رمق المسغوب.

الذي هز الكبار. كانت الشرارة فيه، الندرة والنقص في ما كان أساسيا بلا ترف في حياة العوام من الناس. تراكم حطب القهر والعين والعوز والحقرة في طوابير الأسواق، فجاءت فطرة الزيت تضرم النيران و تشعل البلد. وكانت الفاتورة دماء و أرواح ما زالت في ذاكرة الأحياء.

منذ زمن زيت الصافيا والمائدة إلى زيت السيلو والإيليو والعافية، ما زالت دار لقمان على حالها. «بيادين» الزيت أججت غضب الجماهير و حرائق الخذلان منذ عقود. وكانت القطرة الزائفة لتحريك «الغاشي» في الـ 22 فبراير..

هذه هي ميكانيزمات التحكم في العباد، منذ عقود من الزمن. وهكذا ظلت الندرة وراء غالبية الانتفاضات والاحتجاجات، حين تطول ساعات الانتظار، في طوابير تنتهي بنفاذ السلعة ومعها الصبر وطاقة التحمل، تلجأ الشرطة لتوزيع الإهانة والمهانة بدل السكر والزيت، وتفتلت الأمور من أيدي أولي الأمر. إلى اليوم وبعد كل هذا الوقت، ما زال

ولا تفارق». هكذا، وعلى مر الأيام، تعلم محترفو السياسة، خلق أزمات المواد الغذائية، ونصّبوا «الفزاعات» كفلاح العصر الفرعوني، لترهيب العباد من شبح الجوع والاحتياج.

ومع إحلال الندرة، يعاد تموقع الناس في هرم الفئات، ليصبح حارس المخازن والبائع في المحلات والسائق لعربات الشحن و كاتبة الجرد، أهم شأنا وأعلى قدرا من الأستاذ وطبيب المضى والمعلم، وشاعر مسكين يذرف قوائمه وجعه خارج البلاط، و كاتب مهموم مسكون بالوطن، لا يقنن التشايات. الحكاية نفسها اليوم، مع ندرة السيولة رغم وفرة الأرصدة، أعطت لعمال مراكز البريد علو الشأن والقدر. فيا فرحة من كان له أخ جالساً وراء شبابيك البريد أو صديق أو حتى ابن الجار الأربعين في الدوار، وحتى رائحة قرابة بعيدة « كرائحة اللحمية في الشاقور» كما يقول المثل الشعبي. وكما كان في الثمانينات عندما أوكلت مهمة تحضير حطب الحرائق و توزيع المواد القابلة للالتهاب لأسواق الفلاح، صار العامل في هذا السوق، آنذاك، الملك المتوج على العرش بلا تاج.

«الصافيا» و«العافية» و«شغب الاطفال» عايش جيلنا كل تلك المظاهر منذ تاريخ أسواق الفلاح إلى السببيرات والمساحات الكبرى. وللأمانة التاريخية، فإن غضب الخريف الجماهيري في أكتوبر 88، أو ما سُمي يومها «بشغب الأطفال» ذاك

الندرة في الأسواق وارتفاع أسعار المواد الأساسية في بلدانا الغنيّة، الشقية والتعيسة بثرواتها، كانت وما زالت، وراء جل الاحتجاجات الاجتماعية وحتى ما سُميت بثورات الربيع العربي. من سيدي بوزيد، إلى ساحة التحرير، مرورا بمرکز البريد. من طوابير الانتظار أمام المحلات ومخازن السميد والعلف، إلى جموع المنتظرين أمام أعوان منظمات التغذية العالمية والإعانة ومنظمات الإغاثة، في إفريقيا و كل البلدان التي سُرقت و نُهبَت ثروتها. طوابير الجوعى تتمدد اليوم، لاستجداء الفئات من ناهبي وأكلي رغبتها، ثم دعاء الرب لهم بالمزيد من الفضل والسعة في الرزق والتنعيم.

«فزاعات» العهد الجديد بداية الحكاية عندنا، هي أساليب التقفير والتجوع التي يمارسها الحكام لترويض «الغاشي» كما شهدوا على انفسهم. وجعلوا مظاهر الفرحة والسعادة عندنا تقتصر على حصول المرء، على صفيحة زيت وكيس سميد ومعها علب السكر والقهوة. وإذا حصل على الزبدة وعلية الطماطم، فتلك قمة الشوة. ترسم هذه الحيازة و هذا الفوز، البسمة على محي «الأحياء». وإذا تراكمت في ركن بيت وإن كان كوخا من قصدير، أو خيمة شعر، يحل به الوفاق ويغيب الشقاق و يصير نموذجا للبيت السعيد. و يا فرحة من اطل بعلها عليها في الأماسي، بصفيحة الزيت و كيس الطحين بدل الورود والطور، فإنها «تعايق و تفرش له النمازق

## أستاذ السوسولوجيا السياسية، هواري عدي: البوليس السياسي منع الدولة من الاستفادة من نخب المجتمع



في حوار بموقع (twala.info)، أجره معه الصحفي رؤوف فراح يوم 18 مارس 2021، قام أستاذ السوسولوجيا السياسية هواري عدي المقيم بفرنسا، بتحليل الحراك الشعبي وشعاراته، وشروط الخروج من الأزمة، فضلا عن الطبيعة الفريدة للريجيم الجزائري في ظل تاريخ البلاد. ووفق رأيه، بدأت الدي أر أس (دائرة الاستعلام والأمن) كجهاز للتجسس ومكافحة التجسس كما هو الحال في جميع البلدان، لكن في الجزائر، تم تحريف وظيفة هذا الجهاز، وذلك بتحويل جزء كبير من موارده البشرية عن وظائفه وتم تسخير تلك الموارد في مهمة تحييد المعارضة التي تنتقد الحكم الحقيقي. ولعبت دائرة الاستعلام والأمن (DRS) دور حزب سياسي يتمتع بموارد مالية غير محدودة خارج ميزانية الدولة وهو فوق القانون. من وجهة نظر الدستور، تعتبر أنشطة دائرة الاستعلام والأمن داخل المجتمع المدني غير قانونية، وقد حرم هذا الجهاز الدولة الجزائرية من الاستفادة من نخب المجتمع.



## رقوش، وديع بكيفة



### الجنس عند الأرتك

يعرف سن البلوغ عند مجتمع الأرتك بسن التعقل والحذر، ببلوغ الفتيات لهذا السن كانت أمهاتهن وأبائهن يتحدثون إليهن حول كيفية العيش بأمان، والمحافظة على حياة متوازنة خلال السنوات المقبلة. وتخالط الفتاة بهذه الجملة: «عقدي الثمين، ريشتي الغالية... دمي ولوني وصورتني الثمينة» تمجيدها لها وإمعاناً في تقديرها وتمنيها.

وكان يطلب من الفتاة أن تمنع التفكير في أسباب وجودها في هذا العالم، ولماذا منحها الآلهة الحياة. أولاً، يقال لها إن الحياة مزيج من النضال والمشقة والفرح والضحك، وإن العالم كان دوماً حافظاً بالمعاناة والبكاء، «هذه هي الحياة، ليست الأرض مكاناً بهيجاً ولا هي مفعمة بالمحبة والرضا». لكن الآلهة منحت البشر نعمة الضحك والنوم والطعام، والقوة والعنفوان، فضلاً عن المعرفة الجنسية حتى يتكاثر البشر.

وقد كان الزواج خطوة ضرورية على طريق تحقيق صلاح الإنسان والمجتمع. كما تذكر الفتاة بأنها خرجت من رحم أمها، وعليها أن لا تنس واجبها في رعاية أسرتها: «تذكري أنك خرجت من رحم شخص ما، وأنت ولدت بفضل شخص ما». ويطلب من الفتاة أن تتحلى بالتقى والسور، وأن تتام جيداً، وأن تستيقظ باكراً لأداء الصلوات إلى الآلهة بالطريقة الصحيحة، «أمسكي بالمكينة، وابذلي جهداً فائقاً في عملك». وهنا تبدأ مسؤوليات المرأة على رعاية بيتها. هنا يبدأ «فن إعداد الطعام والشراب، وإجادة الخياطة وطحن الذرة». وتشجع الفتاة على تعلم فنون التطريز والتلوين وصناعة أشياء من الريش.

تمتع الفتاة عن ممارسة الجنس قبل الزواج، فهي في نظرهم «حجر كريم أخضر، وفيرزة ثمينة»، يجب إبقاؤها نظيفة ونقية وطاهرة، ومن دون تجربة جنسية لحين اختيار زوج لها، ومن شأن أي خطأ قبل الزواج أن يؤدي إلى هلاك الفتاة، والمطلوب كذلك من الشاب أن يحقق حياة اجتماعية كاملة، وسلوك جنسي قويم، عدم الجري وراء اللذات أو الجنس المحرم، فلا يغمس في اللذات والشهوات كما تفعل الكلاب، وأن يجعل من حياته مثلاً يقتدى به، ليكون موضع تقدير لإرادة الآلهة على وجه الأرض.

لا يقتصر ضرر الخطيئة الجنسية على مرتكبها، بل يمتد أثره إلى أسرته وأصدقائه أيضاً، ويكتسب قوة ضارة تنتشر بين هؤلاء كأنها مرض معدٍ، فإن أقام أحدهم علاقة خارج إطار الزواج أو مع امرأة متزوجة، فإن من شأن ذلك أن ينشر مرضاً جسدياً وروحياً بينهم. لذلك اعتبر سلوكاً عدوانياً وانتهاكاً قاتلاً للروح ولالجسد.

Bloqia.alkatib@gmail.com

## معرض تشكيلي: الفنان في دعم فكرة المغرب الكبير

ينظم حوار الفنون المعاصرة، المعرض الافتراضي المغاربي العالمي للفنون التشكيلية تحت شعار: الفنان في دعم فكرة المغرب الكبير، ما بين 15 مارس إلى 15 أبريل 2021، وسنعود للموضوع بالتفصيل في عددنا القادم



### وفاة المخرج المغربي محمد إسماعيل

بعد صراع طويل مع المرض، توفي مساء السبت، الفنان والمخرج وكاتب السيناريو المغربي محمد إسماعيل، بمدينة الدار البيضاء، عن سن ناهز 70 سنة. ومحمد إسماعيل من مواليد مدينة تطوان شمال

المغرب عام 1951، درس الحقوق في جامعة محمد الخامس بالرباط، واشتغل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون المغربي منذ 1974، قبل ان ينتقل إلى مجال السينما، إذ أخرج العديد من الأفلام والبرامج.



## أكاديمية الملكة تكرم الشاعر محمد بنيس

ما زال «بيت الشعر في المغرب» يشغل بها إلى الآن، كما كان وراء التأطير أكاديميا للعديد من الباحثين والباحثات من المغرب والعالم العربي.

والعالم العربي، وأحد المؤسسين لبيت الشعر في المغرب. ويشهد الوسط الثقافي المغربي أن الشاعر والأكاديمي محمد بنيس وكان وراء الكثير من المبادرات والمشاريع المهمة التي بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للشعر (21 مارس) ستكرم أكاديمية الملكة المغربية يوم 24 مارس الجاري الشاعر محمد بنيس أحد أبرز الأصوات الشعرية والثقافية في المغرب

## بيت الشعر - نواكشوط يحتفي باليوم العالمي للشعر



الثامن قبل الميلاد، وتشكل مع «الرميانا» نسيج الثقافة في شبه القارة الهندية... وأي نص ملحمي في التاريخ القديم أكثر ارتباطاً بحياة الأوروبيين من نصي الإلياذة والأوديسا لهوميروس. وكان الحضور قد أستمع قبل ذلك إلى محاضرة قيمة حول الشعر قدمها الدكتور محمد الأمين الشيخ أحمد وتحدث خلالها عن تذوق الشعر في ظل تعالي بعض الأصوات عن أزمة الشعر بل عن موته، كما تحدث في محور آخر عن موضوع غموض القصيدة الحديثة.

في احتفاليته باليوم العالمي للشعر: كرم بيت شعر - نواكشوط الشعارين: هلال بن محمد العامري (من عمان)، والشاعر البحريني الراحل الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رحمه الله، فيما أطلق البيت موقعه الإلكتروني متيحاً بذلك منصة نشر جديدة. وأعطى الدكتور عبد الله السيد مدير البيت إشارة انطلاق موقع بيت الشعر - نواكشوط ابتداء من اليوم على الشبكة الدولية للمعلومات، ليضاف إلى منصة البيت على اليوتيوب وصفحته على الفيس بوك. وأكد مدير البيت أن «استحداث يوم للاحتفال بالشعر عربياً وعالمياً ينطلق من الأهمية التي يحتلها هذا الفن في نسيج ثقافة الأمم والمجتمعات، وفي رقي لغاتها، والارتباط الوثيق بدياناتها وعقائدها، وحفظ معارفها وعلومها؛ فأى نص أكثر ارتباطاً في ثقافة شبه القارة الهندية من ملحمة «المهابهارتا» للشاعر «فياسا»، وهي من أطول النصوص الشعرية، فقد تجاوزت أسطرها أربعة وسبعين ألف شطر شعري، وكتبت في القرن

## مهرجان الشعر الأممي

في إطار الاحتفال باليوم العالمي للشعر وتحت رعاية اليونسكو، يمهزجان الشعر الأممي (Poésia) 21 ستحتشد منصته الإلكترونية، يوم الأحد 21 مارس، بـ350 شاعراً من 93 بلداً و70 لغة. وتنطلق القراءات، في تمام الساعة 9 صباحاً بتوقيت موسكو، بشعراء من الصين واليابان والفلبين وأستراليا وتنتهي بشعراء من أمريكا اللاتينية، فيما تتواصل على امتداد 20 ساعة قراءات من مختلف أنحاء العالم. كل شاعر يقرأ بلغته، فيما يتلقى المتابع الأجنبي القصائد مترجمة إلى الألسنة الأخرى. وتأكيداً على تلاحم المجتمع الشعري العالمي، سيقرا العديد من الشعراء ترجمات بعض القصائد الأجنبية بلغتهم الأم.

ومن ضمن الشعراء المشاركين في الملتقى: الأمريكي فورست غاندر الحائز على جائزة بوليتزر، والإيطالي جان بورتانتي الحائز على جائزة مالارمي الفرنسية، والشاعرة فيونا سامبسون الحاصلة على وسام الإمبراطورية البريطانية، والشاعر شين هاوبو مؤسس أكبر دار نشر

للشعر في الصين. وضمن جلسات هذا الملتقى هناك جلسة خاصة بشعراء من شمال إفريقيا تحت إدارة الشاعر محمد ميلود غراي، إلى جانب حوالي ثلاثين شاعراً من بينهم محمد علي الرباوي وإدريس الملياني ومبارك وساط ووداد بنموسى من المغرب، ومنصف الوهايب وسونيا فرجاني من تونس، وخلود الفلاح ومفتاح علواني من ليبيا ومحمد بوظغان وحبيبة محمدي من الجزائر وصفاء فتحي وأحمد الشهاوي وعلاء خالد ونجاة علي وشيرين العدوي من مصر.

ويسهر على تنظيم هذا المهرجان، الذي تديره الشاعرة الروسية ناتاليا أزروفنا رئيسة بينالي الشعر في موسكو وديمتريس أنجيليس رئيس مهرجان أثينا للشعر، كل من معهد اللغويات التابع للأكاديمية الروسية للعلوم، وبينالي الشعر في موسكو، ودائرة الشعراء بأثينا، ومؤسسة بالمونت (موسكو).





# عين الصفراء: تكريما للمؤرخ الجزائري خليفة بن عمارة

بوداود عمير: كانت لي اليوم الخميس 18 مارس 2021، مداخلة قصيرة، بمناسبة الندوة التكريمية التي بادرت بها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية للنعامة بالتنسيق مع جمعية صافية كتو للابداع الثقافي، احتفاء بالكاتب والباحث خليفة بن عمارة، ربي يشافيه ويعافيه.



الغد . هناك كتب تاريخية أنهى كتابتها باللغة الفرنسية، ولم يرغب في نشرها بينما حرص على نشرها مترجمة إلى اللغة العربية.

خليفة بن عمارة هو الذي شجعني على خوض غمار الترجمة، واضعا تحت تصرفي مكتبته الثرية بالكتب، وهو ما أفادني في إنجاز كتاب عن الكاتبة والرحالة ايزابيل ايبهارت، يضم بعضا من قصصها ومقدمة وافية عن حياتها ومنجزها الأدبي، وهي الكاتبة التي خصها خليفة بن عمارة بكتاب مهم تعددت طبعاته في الجزائر وفرنسا.

من جهة أخرى حظيت كتب خليفة بن عمارة التاريخية جميعها بالترجمة إلى اللغة العربية، بحرص شديد من مؤلفها، غير أن أعماله الأدبية الروائية والقصصية، لم تترجم إلى اللغة العربية، ماعدا «الحلم والمك» الرواية التاريخية التي ترجمها المرحوم محمد قندوسي، كما أن هذه الأعمال الأدبية الجميلة لم يُعد طبعها، رغم قيمتها الأدبية، التي يشهد بها كل من قرأها.

وهي كما يلي :

- رواية الانسلاخ (La Mue) وقد صدرت عن المؤسسة الوطنية للكتاب سنة 1985.

- رواية الكلمة المخنوقة (La Parole Etranglée) وقد صدرت عن نفس المؤسسة سنة 1990.

- رواية يوميات ثائر (Journal d'un Insurgé) وقد صدرت في فرنسا سنة 2005.

- وهناك مجموعة قصصية وهي آخر أعماله، تحمل عنوان، قصص من الجنوب (Nouvelles du sud) وقد صدرت عن دار القدس العربي بوهران سنة 2014.

لعلها فرصة، للتفكير في ترجمة هذه الأعمال الأدبية القيّمة إلى اللغة العربية، وكذلك إعادة طبعها من جديد بعد أن نفذت نسخها.

مرة أخرى أتمنى أن ينعم الله على الكاتب والباحث خليفة بن عمارة بموفور الصحة والعافية، وأن يعود إلى العالم الذي كرس حياته وجهده ووقته من أجله، عالم القراءة والكتابة والبحث.



والذي كان يبلغ من العمر آنذاك 16 سنة بصوفو المجاهدين بجبل مكث، بعد أن كان محل بحث من طرف الدرك الفرنسي».

هذا الاهتمام بالتاريخ معايشة واهتماما وببحثا، هو الذي دفع خليفة بن عمارة إلى تسجيل حلقات من حصة إذاعية تُعنى بالتاريخ عبر أمواج إذاعة النعامة، وهي الحصة التاريخية الناجحة التي حظيت بمتابعة واسعة من طرف المستمعين، كان يعدّها ويقدمها بصوته، وقد حرص على تقديمها بالدرجة الجزائرية حتى يفهمها المستمعون. وقد رأيت بنفسني الجهد الذي كان يبذله في سبيل ترجمتها وتحويلها إلى الدرجة المبسطة.

الأمر الثاني الذي كان خليفة بن عمارة حريصا عليه أشدّ الحرص، هو أن تصدر كتبه، باللغة العربية، حتى لو كلفه ذلك جهدا مضاعفا ووقتا طويلا. في اعتقاد راسخ منه بأن القراء الآن يقرأون باللغة العربية، وأن الكتب التاريخية لا معنى لها ولا جدوى منها، إذا لم تقرأها أجيال اليوم وأجيال

المرفقة بهذا الحوار، والتي التقطتها له في مكتبته، تكاد تكون الصّور الوحيدة المتداولة الآن عنه.

التاريخ كان هاجس خليفة بن عمارة المركزي، واهتمامه الأول، لأنه يدرك بوعي قيمة وأهمية التاريخ وهو الذي عاش طفلا صغيرا فترة الاستعمار. يخبرنا في نفس الحوار أنه «كان يبلغ من العمر تسع سنوات، عندما اندلعت ثورة التحرير في مدينة العين الصفراء بتاريخ 20 جوان 1956، يومها فجر الفدائيون عدّة قنابل، على مواقع مختلفة من المدينة، إحدى القنابل انفجرت في مقهى «ليفي» وسط المدينة (حاليًا مقهى شتي)، أين كان يجلس عددٌ من الجنود الفرنسيين، كنت - يقول - وبعض أقراني من الأطفال في الجهة الأخرى من الشارع، عندما لامس الانفجار شجرة ضخمة، لتصيبني شظية في عيني اليسرى، وقد مكثت تؤولني لعدّة أشهر، إلى أن أخذتني أمي إلى وهران للعلاج، عند طبيب فرنسي متخصص في العيون. في تلك الأثناء، التحق شقيقي «بوتخيل»،

سر اهتمامه بتاريخ المنطقة، قال لي : «توجّهت صوب الدراسات التاريخية، حتى وإن كنت لا أعتبر نفسي متخصصا كمؤرخ. غير أن هاجسي المركزي، كان يتمثل أساسا في محاولة إنقاذ التاريخ من النسيان، خاصة المصادر الشفهية، التي هي للأسف بصدد الانقراض، من حيث تضمينها أكبر كمية من المعلومات والأطروحات، لعلها تفيد الباحثين في المستقبل».

وفي سؤال آخر سألته : ما هو شعورك الآن، بعد أن أنجزت هذا العدد المعتبر من الكتب التاريخية؟ أجابني: «القاعدة العامة التي حاولت فرضها على نفسي، هي أن أكون موضوعيا إلى أبعد ما تكون الموضوعية، في التصدي لكتابة التاريخ، أشعر بالرضا لأنني كنت مفيدا من خلال إنقاذ من النسيان الكثير من المعلومات التاريخية، والتي أمل أن تكون مفيدة للباحثين في المستقبل».

للإشارة هذا الحوار الذي أجرته مع خليفة بن عمارة، ونشرته مجلة ثقافية الكترونية في جزأين اثنتين، يكاد يكون الحوار الوحيد معه، كما أن الصّور

نص المداخلة:

بودي أولا أن أشكر القائمين على هذه المبادرة الطيبة، من طرف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية للنعامة وجمعية صافية كتو للابداع الثقافي، من خلال هذه الندوة التكريمية التي تحتفي بقامة من القامات الأدبية السامقة في مدينة العين الصفراء وولاية النعامة والجزائر عموما. أتمنى مثلكم جميعا أن ينعم الله على الكاتب والباحث خليفة بن عمارة بموفور الصحة والعافية، وأن يعود إلى العالم الذي كرس حياته وجهده ووقته من أجله، عالم القراءة والكتابة والبحث.

شخصيا أعتبر خليفة بن عمارة أستاذا الحقيقي، لم يدرّسني، لكنني تعلمت منه الكثير من الأشياء على مستوى الكتابة وعلى المستوى الإنساني. قضيت معه سنوات ممتعة ومفيدة في ترجمة بعض كتبه التاريخية وبعض محاضراته، هكذا ترجمت له أربعة كتب تاريخية وهي:

- لمحة تاريخية عن الجنوب الغربي الجزائري الأعلى (الجزء الأول): وقد صدر هذا الكتاب عن دار جودي بوهران سنة 2002.

- الكتاب الثاني: كتاب النسب الشريف متبوعا بشرفة الجنوب الغربي صدر عن مكتبة جودي - وهران- سنة 2009. وقد حقق هذا الكتاب نجاحا واسعا، حيث تم إعادة طبعه، ثلاث طبعات.

- الكتاب الثالث تحت عنوان: سيدي الشيخ شخصية خارقة للعادة، الجزء الثاني من سيرة البوبكرية، وقد صدر عن دار جودي - وهران سنة 2011.

- الكتاب الرابع والأخير عنوانه: تاريخ الجنوب الغربي الجزائري (من الأصول إلى غاية حرب التحرير) وقد صدر عن دار القدس العربي بوهران سنة 2013.

كان خليفة بن عمارة حريصا في كتاباته وأبحاثه على أمرين اثنين: الأمر الأول: أن يكرس جهوده للبحث والتنقيب في منطقتهم ومنطقة الجنوب الغربي الجزائري عموما، وبالتحديد منطقة الجنوب الغربي الجزائري الأعلى، ويقصد بها ولايتي النعامة والبيض. عندما سألته في حوار أجرته معه، عن



## انقسام المؤسسات في ليبيا.. سنوات من الخراب والفوضى

عدة مناطق، مستفيدين من حالة الفوضى والانقسام الكبير الذي امتد لسنوات. من ناحية أخرى، حصلت ليبيا على تقييم 9 من 100، حيث حصلت على نقطة واحدة من أصل 40 في الحقوق السياسية و 8 من 60 في الحرية المدنية، وهو المستوى نفسه للعام الماضي، حيث لم يطرأ أي تحسن على مستوى الحرية في البلاد، وفقاً لتقرير منظمة فريدوم هاوس.

وعزا التقرير انخفاض مستوى الحرية في ليبيا إلى الانقسامات الداخلية، التي تعاني منها في السنوات الأخيرة، ووجود العديد من التشكيلات المسلحة.

مؤخراً، دخلت ليبيا مرحلة انتقالية جديدة، غداة انتخاب سلطة تنفيذية مؤقتة وموحدة يتعين عليها تشكيل حكومة، والتضخيم للانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها في ديسمبر القادم، لإنهاء عقد من الصراع والفوضى.

من ذلك، يرى مراقبون أن رئيس الحكومة تعرض منذ البداية لعقبات ومشاكل حتى قبل اعتماد حكومته، وهو أمر قد يؤثر على أدائها في حال إقرارها.

فالحكومة واجهت تحديات منذ تسميتها في ملتقى الحوار، وبدأت تتلقى الصفعات والتشكيك مرة تلو الأخرى، وبالتالي الانقسام حول تأييدها صار محل شك، وربما تفقد الزخم والدعم داخليا وخارجياً الذي رافق اختيارها.

فضلا عن أن رئيس الوزراء المكلف يتحمل جزءاً من هذه العراقيل التي بدأت تكبر مثل كرة الثلج أمامه.

فالدبلوماسية لم يكن حازماً وسمح للتأويل والتشكيك ضرب حكومته قبل ولادتها، وبالتالي كان لزاماً الابتعاد عن الخروج المتكرر عبر الإعلام، حتى تمنح الثقة لحكومته رسمياً، وبدء اتخاذ خطوات عملية للتحضير للانتخابات.



وقامت هذه الجماعات بشن هجمات، واستغلت غياب السلطة الحاكمة في الكثير من أنحاء البلد لتجتمع بالشبكات الإرهابية الأخرى العاملة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، من أجل تخطيط أنشطتها وتنسيقها.

طيلة هذه السنوات شهدت حركة الجماعات الجهادية تحولات مهمة إذ لم يكن الوضع الأمني و السياسي بالاستقرار الذي يسمح للحركات المسلحة بالتغلغل في الساحة الليبية أو بالانسحاب بسهولة.

ومازال الإرهاب في ليبيا يشكل تهديدا واضحا، بعد تنفيذ عدة هجمات إرهابية في الفترة الماضية، فيما تتحدث التقارير الأمنية عن وجود عناصر إرهابية مستغلة الفوضى والانقسام الحادث في البلاد.

وعلى ما يبدو أن خطر الإرهاب في ليبيا لم ينته بتحرير سرت وبنغازي ودرنة، حيث أكد التقرير للأمم المتحدة أن أعداد العناصر الإرهابية تتراوح ما بين 500 إلى 700 عنصر، منهم لبيبيون وأجانب، اتخذوا من ليبيا ملاذاً آمناً لهم، لتنفيذ عملياتهم الإرهابية في

وأوضحت التقارير الدولية الصادره خلال العام الجاري 2020 تكلفة الصراع في ليبيا وما سببه من تأثير كبير على الشعب الليبي، محذرة من ارتفاع فاتورة الصراع على المدنيين والاقتصاد الليبي بشكل عام.

في سياق متصل، فإن هذه الفوضى جاءت عقب تنامي التيارات المسلحة والحركات الجهادية بصورة متواترة، إذ شكّل صعودها القوي حالة من التآزم السياسي والانفلات الأمني، إضافة إلى فرض واقع يعمد إلى تهيمش الدولة، لتكون بلا سلطة حقيقية، تتقاسمها الميليشيات لا تتوقف معها دائرة العنف والقتل، والصراعات المناطقية والجهوية.

فإن إسقاط نظام القذافي استغلت الكتل المسلحة الفراغ والتصدع الناشئ في بنية السلطة؛ حيث تركزت بعض الجماعات الإسلامية في المنطقة الشرقية والغربية من ليبيا، وأخرى في الجنوب، وفي مدينة درنة انتشرت كتيبة «عقبه بن نافع»، إضافة إلى كتيبة «أنصار الشريعة»، التي كان لها نفوذ في بنغازي أيضاً.

من جانب آخر، فقد إنهار إنتاج وتصدير النفط الذي تعتمد عليه البلاد منذ اندلاع الانتفاضة التي أطاحت بمعمر القذافي عام 2011، ثم انتشرت إلى قتال بين الفصائل المتناحرة.

كما يوجد لدى البنك المركزي فروع منافسة في طرابلس وواحد في الشرق. ومن الناحية العملية، يدير فرع طرابلس معظم عمليات البنك، إلا أن ذلك لم يمنع الفرع الشرقي من إطلاق مبادراته الخاصة، بما في ذلك طباعة أمواله الخاصة في مايو 2016 بعد أن اشتكى من عدم كفاية المبالغ النقدية من الفرع الغربي.

كما أن الفرع الذي يتخذ من طرابلس مقراً له وقع في خلافات مع المجلس الرئاسي حول بعض القضايا السياسية الرئيسية، بما في ذلك ما إذا كان سيتم تخفيض قيمة الدينار وكذلك رفض البنك تسليم الأموال للحكومة.

وفي الوقت نفسه، ارتفع التضخم بسرعة، وباتت المصارف تعاني نقصاً شديداً في العملة، لأن الكثيرين من الليبيين نقلوا أموالهم إلى أماكن أخرى، بسبب قلقهم إزاء نقشي الجريمة وانعدام الأمن.

وتعاني البنوك من أزمة في السيولة التي تعني أن العديد من المواطنين الليبيين غير قادرين على سحب أموالهم، وغالباً ما يكون أصحاب العمل غير قادرين على دفع رواتب موظفيهم.

وقال البنك المركزي أن الأزمة جاءت نتيجة «الانقسام السياسي وتدهور الوضع الأمني» بنهاية عام 2014 وعدم قدرة مؤسسات الأمن الحكومية على فرض سيطرتها على الوضع الأمني.

وبسبب انتشار سرقة المصارف، وعمليات الاختطاف وغيرها من الجرائم، يخشى الناس إيداع أموالهم في البنوك. وارتفعت فاتورة الخسائر الليبية، لتعكس على تراجع مؤشرات الاقتصاد وانخفاض الناتج المحلي الإجمالي وتراجع معدلات الاستثمار، لتمتد أيضاً وتشمل الخسائر الإنسانية.

رامي التلغ: بعد عشرة أعوام على أحداث فبراير التي أطاحت بنظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، مازالت الفوضى السياسية والأمنية تتفاقم وتحرم الليبيين من الاستقرار واستغلال ثروات بلادهم الهائلة.

وقد أثر الانقسام السياسي في ليبيا على طبيعة وحياة المواطن الليبي الذي يعاني من نقص حاد في الخدمات وأهمها نقص السيولة النقدية في البنوك.

الفوضى الشاملة والمعقدة التي تعيشها البلاد منذ عشر سنوات التي أدت حتماً إلى إنقسام حاد في المؤسسات مما جعل من ليبيا دولة أقرب إلى الفاشلة.

وتحولت ليبيا إلى مركز لتجارة البشر في القارة بوضار عشرات آلاف المهاجرين تحت رحمة المهربين المحليين، يعيشون مأساة إنسانية رهيبية، ويتعرضون إلى انتهاكات جسيمة بينما يموت عدد كبير منهم أثناء محاولتهم العبور نحو الضفة الشمالية للمتوسط، رغم جهود المنظمات غير الحكومية.

فظاهرة الاتجار بالبشر في ليبيا أصبحت تجارة مربحة للميليشيات التي تهيمن على المشهد السياسي فيها.

وأوضحت تقارير أن حالة الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد منذ سقوط حكم العقيد معمر القذافي في عام 2011، أدت إلى تفاقم هذه الظاهرة، فيما كانت الأزمة الليبية مفتوحة مهملاً لحياة الأفارقة الذين اختاروا الهروب من المجاعة ويؤس الحال في أوطانهم والعبور عبر البحر المتوسط إلى رغد العيش في أوروبا مروراً بليبيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن خزينة المافيا التابعة لتجار البشر الليبيين ازدادت في الأونة الأخيرة، بسبب استغلالهم حالات الضعف واليأس التي تتاب المهاجرين الأفارقة، وبذلك أصبحت ليبيا في أقل من 5 سنوات فقط مركزاً عالمياً لعصابات الاتجار بالبشر التي تدر عليهم ملايين الدولارات.

## تفاؤل بإمكانية توحيد المؤسسات الليبية



تقديراً «منه لحالة الضرورة». وقال المركز إن المجلس الرئاسي لم يعتمد الترتيبات المتفق عليها مع وزارة المالية والأطراف الدولية عقب مبادرته في 14 يناير بالعلم الجاري وتقديمه مقترحا لترتيبات مالية مؤقتة وموحدة لشهري يناير وفبراير.

وكانت البعثة الأممية في ليبيا أعلنت في 8 فبراير اتفاق الأطراف الليبية على ميزانية وطنية موحدة لشهرين، وعلى العمل لمعالجة الأزمة المصرفية.

وقالت البعثة إن الاتفاق على الميزانية جاء من خلال «المساعي الحميدة» لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وبدعم من المؤسسات المالية الدولية والفريق العامل الاقتصادي المنبثق عن عملية برلين، بعد جمع الأطراف المعنية من كلا الجانبين للتوصل إلى اتفاق.

وتشير هذه التطورات إلى توجه ليبي صادق نحو إعادة توحيد مؤسسات الدولة وهو ما يمثل أولوية قصوى لإعادة البلاد إلى وضعها الطبيعي بعد سنوات من الفوضى والصراعات.

ويؤكد مراقبون أن الانفراجة الأخيرة التي شهدتها الملف الليبي تعتبر الأبرز خلال السنوات الماضية وقد تمثل الفرصة الأهم والأخيرة أمام الفرقاء لإنهاء حالة الانقسام وبناء دولة المؤسسات القادرة على مواجهة التحديات محلياً ودولياً.

وزراء ليبيا وفوز محمد يونس المنفي برئاسة المجلس الرئاسي الليبي وموسى الكوني وعبد الله اللافي بعضويته. ولقي انتخاب الحكومة الجديدة ترحيباً في الأوساط الليبية والدولية وسط تفاؤل كبير بإمكانية حل نهائي للأزمة المستعصية في البلاد منذ سنوات.

وتسارعت التحركات نحو توحيد مؤسسات الدولة والذي بدأت ثماره في الظهور مع إعلان النائب بالمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أحمد معيتيق، الأحد 07 مارس 2021، انتهاء حقبة الانقسام المالي بين وزارتي المالية غرباً وشرقاً.

ووصف معيتيق هذا التطور بـ«اللبننة الأولى في طريق توحيد مؤسسات الدولة»، حيث أحالت وزارة المالية في حكومة الوفاق، مرتبات شهري يناير وفبراير، إلى إدارة العمليات المصرفية في مصرف ليبيا المركزي، تمهيداً لتسهيل القيم المالية في حسابات الجهات العامة لسداد مرتبات العاملين بالقطاع العام الذي يفوق عددهم 1.8 مليون موظف.

وأعلن في الثالث من مارس الجاري مصرف ليبيا المركزي بداء تنفيذ مرتبات شهري يناير وفبراير تفادياً للتأخر نتيجة لعدم اعتماد الترتيبات المالية للعام 2021

ويعتقد أن هذا التطور يفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين المؤسسات الليبية، ويضع الأساس لبدء حوار جاد بين الفرقاء الليبيين، مما قد يؤدي إلى توحيد المؤسسات الليبية، وهو ما يمثل خطوة مهمة نحو إعادة توحيد ليبيا.

ويعتقد أن هذا التطور يفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين المؤسسات الليبية، ويضع الأساس لبدء حوار جاد بين الفرقاء الليبيين، مما قد يؤدي إلى توحيد المؤسسات الليبية، وهو ما يمثل خطوة مهمة نحو إعادة توحيد ليبيا.

الاولى التي يفشل فيها الليبيون في توحيد البنك المركزي في سبتمبر 2017، أعلن مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي بالبيضاء في بيان له، حمل توقيع علي الحبري وأعضاء مجلس إدارة المصرف، عن فشل محاولات توحيد إدارة المؤسسة المصرفية في البلاد، بعدما عقدت سلسلة اجتماعات ومحاولات لمجلس النواب وأطراف أخرى.

وتحدثت المصرف عن محاولات عديدة بذلت من أجل توحيد المؤسسة المصرفية، مشيراً إلى عقد اجتماعات بين الطرفين برعاية اللجنة المالية لمجلس النواب، من بينها اجتماعان بتونس العاصمة في تاريخ 12 مايو و 4 يونيو على التوالي، لافتاً إلى أن اللقاءين - رغم تحفظاته القانونية عليها - «لم يكونا إلا حلقة من حلقات المأساة الليبية إذ لم يسفرا عن أي نتيجة تذكر سوى سلطة الأمر الواقع».

وفي 23 أكتوبر/تشرين الأول

مصرية حيث نجح العسكريون الليبيون في الوصول لاتفاق حول كافة الملفات الخاصة بملف توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، وذلك بعد عقد سلسلة اجتماعات ولقاءات احتضنتها القاهرة خلال أكثر من عام، لكن هذه المحاولات لم تسفر عن نتائج نهائية نظراً لتواصل الانقسامات وتجدد الصراعات.

وكان هناك محاولات لتوحيد الانهيار الاقتصادي الذي عانت منه البلاد في نوفمبر 2017، ناشد رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، محافظي مصرف ليبيا المركزيين في كل من طرابلس (غرباً) والبيضاء (شرقاً)، بضرورة توحيد المصرف المركزي ووضع سياسية نقدية لمعالجة سعر الصرف، وأزمة السيولة، ودعم الدينار الليبي.

ورغم التأييد الذي قوبلت به هذه الدعوة فإنها لم تتج في توحيد هذه المؤسسة الهامة، ولم تكن تلك المرة

عبد الباسط غبارة: مثل الوضع الليبي المتأزم أمنياً وسياسياً واقتصادياً، خلال السنوات الماضية صورة قاتمة للبلد الذي يعيش على وقع فوضى عارمة وغياب تام لمفهوم الدولة. وفي ظل الانقسام الانقسام السياسي الذي ترتب عنه انقسام في كل مؤسسات الدولة وإداراتها، عانت ليبيا من فوضى ادارية أثرت بشكل كبير على فاعلية وأداء المؤسسات الليبية وهو ما زاد من معاناة المواطن.

لقد أدى انقسام المؤسسات السيادية إلى انقسام مترافق في اغلب المؤسسات الليبية العامة والشركات، وتكرس ذلك أكثر منذ مباشرة مجلس النواب لإعماله في طبرق مقابل انقلاب المؤتمر الوطني العام على نتائج انتخابات 2014.

وتواصل مسلسل الانقسامات بعد وصول حكومة الوفاق في طرابلس، التي تشكلت بناء على الاتفاق السياسي الذي رعته الأمم المتحدة في مدينة الصخيرات المغربية في العام 2015.

وخلال السنوات الماضية كان هناك محاولات لتوحيد مؤسسات الدولة فني يناير 2019، أعلنت مديرتي الأمن في طرابلس وبنغازي عن مبادرته لتوحيد المؤسسة الأمنية الليبية.

وزار حينها وفد أممي من العاصمة طرابلس مدينة بنغازي حيث التقى مسؤولين أميين في المدينة، وقوبلت هذه المبادرة بترحيب كبير ورغم ذلك فقد فشلت.

وقبل ذلك كانت هناك تحركات لتوحيد المؤسسة العسكرية برعاية

وقبل ذلك كانت هناك تحركات لتوحيد المؤسسة العسكرية برعاية



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

## بطالة الخريجين ببلداننا المغاربية... لماذا...؟

أين سيتوجه بعد التخرج، ليصبح هناك تكامل بين الخريجين المؤهلين وسوق العمل المعاصرة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال مشاركة أرباب العمل في القطاعين العام والخاص بالقرارات ذات الصلة ومضاعفة التواصل والنشاطات المتعلقة بتوفير الخبرات العلمية والعملية وبرامج التدريب عبر مبادرات تتعلق بمدى صلة المناهج بسوق العمل، وتأمين فرص عمل حقيقية بعد اكتساب الخبرات العملية والعلمية، وتأمين الدعم من خلال تفعيل خدمة التوجيه المهني وإدارة برامج التدريب العملي وتطوير الأعمال وخدمات البحث العلمي بما يتناسب مع هذا التوجه، وهذا كله لا يتم إلا من خلال فتح قنوات تواصل فعلية بين القطاع العام والخاص من جهة والجامعات ومراكز البحث العلمي وإشراك قطاع الأعمال أيضاً في جلسات تطوير المناهج وفق معايير وطنية تخدم هذه الأهداف مجتمعة وصولاً إلى ربط الخريجين بسوق العمل الحقيقي...!

مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، مشكلة خطيرة لا يمكن تركها تتمدد وتوسع أكثر فأكثر، بل بات وضعها تحت مجهر النقاش والبحث الجاد على أعلى المستويات أمراً ملحاً لإيجاد الحلول الناجمة من أجل تحقيق التوافق والتلاؤم، ولعل أولى الخطوات هي إصلاح التعليم وتجويده بمراحله المختلفة (التربوي والعالي) بما يكفل تخريج كوادر مؤهلة ومدربة تمتلك المهارات اللازمة، وتتنطبق عليها معايير الكفاءة الوظيفية، وذلك لا يتحقق إلا بتطوير وتحديث المناهج، والتركيز على افتتاح تخصصات جديدة وعصرية تتطلبها سوق العمل، والتقليل من القبول في التخصصات التقليدية التي تشكل عبئاً على الاقتصاد المغربي.

ولأجل سدّ الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، لابد من خطة إستراتيجية يشارك فيها أرباب سوق العمل من جهة والجامعات على اختلافها وصولاً إلى المرحلة التي يتأهل فيها الخريج ويعرف

سوق العمل المغربي، قد تطورت معه وسائل الإنتاج وأساليبه وآلياته، مما يحتم أن تكون مخرجات التعليم والعملية التربوية موافقة معها، فالمتطور الهائل للتكنولوجيا في كل المجالات، أدى إلى اتساع الفجوة بين ما يدرس في المناهج وما ينتج ويغزو الأسواق، وفي خضم الأحاديث عن ضرورة ربط التعليم بسوق العمل والفجوة بين مخرجات التعليم والمهارات المطلوبة بسوق العمل وضرورة ربط المناهج بهذه المهارات، ينبغي النظر إلى الامتحانات كوسيلة لتقييم المعارف والمهارات التي يتحصل عليها الطالب ومدى ملائمة هذا التقييم لقياس قدرة الطالب على دخول سوق العمل. والحديث عن ربط مخرجات التعليم بسوق العمل يقود مباشرة لضرورة الإسراع بتطوير المناهج الجامعية لتلبية احتياجات السوق، ولتفادي القصور والخلل ومحاولة ردم الفجوة التي تزداد اتساعاً بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

علينا أن نعترف، أنّ مشكلة الفجوة بين

ورغم كل تلك الدعوات والمؤتمرات وورش العمل التي أقيمت في هذا المجال، نجد أن هذه المحاولات تبقى محدودة قياساً لحجم الطلب من جهة، ولأعداد الخريجين الذين ينضمون كل عام إلى طوابير الباحثين عن فرصة العمل المناسبة. وهنا لابد أن أشير إلى ملاحظة هامة، تتجلى في أنّ نسبة البحث عن عمل ترتفع طردياً مع ارتفاع نسبة التعليم، ما يعني انفصال هذا الأخير عن الواقع، هذا الانفصال عن الواقع من قبل الجانب الأكاديمي يمثل ضغطاً على قطاع التدريب سواء كان ذلك على المؤسسات التدريبية أو المؤسسات التي تستوعب الباحثين عن عمل. فالفجوة بين المهارات المطلوبة لسوق العمل وتلك المتحصلة من خلال النظام التعليمي، تشكل طبيعياً الحال قصوراً في النظام التعليمي، نظراً لأن سوق العمل يتعامل وفق مبدأ البحث عن المكسب، وبالتالي فإن احتياجاته تتعلق دائماً بما يحقق له التفاضلية والاستدامة.

وهنا لا ننكر أن التطور الذي حصل في

تابعنا وشاهدنا على مدى السنوات الماضية، الكثير من المؤتمرات والندوات التي كانت وما زالت كما الجهات الحكومية المغربية، تدعو جاهدة للمواءمة بين أعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد على اختلافها، وسوق العمل التي باتت تعاني من نقص كبير في اختصاصات شتى، وبالوقت الذي يسجل فيه دخول آلاف الخريجين سنوياً لينضموا إلى صفوف جيوش العاطلين عن العمل، رغم وجود الكثير من الفرص التي تنتظر توفير الكفاءات من الخريجين المتخصصين أولاً وفق أولوية لا يمكن التسامح أو التساهل بها، وربما في حالة من اليأس يتم التعاقد أحياناً مع بعض الخريجين، ومن ثم إخضاعهم لدورات تخصصية وتأهيلهم ثم تعيينهم فيما بعد لصالح هذه المؤسسة أو تلك، وقد لا تتعدى هذه الحالات العشرات أحياناً، وقد تتم بمبادرة خجولة من بعض قطاع الأعمال الذي يجري عقود للتشغيل لتدريب هؤلاء وتعيينهم بين الحين والآخر...!

## توحيد مؤسسات الدولة الليبية... الرهان الصعب للحكومة الجديدة

التي أرسلتها للمصرف المركزي، في أول خطوة نحو التوحيد. وهي خطوة لاحقة لما أعلنت عن البعثة الأممية في 8 فبراير، عن أن الأطراف الليبية اتفقت على ميثاق موحدة للبلاد لمدة شهرين، للمرة الأولى منذ عام 2014، في خطوة من شأنها أن تؤثر إيجاباً على الاقتصاد الليبي وتفتح الطريق أمام توحيد المؤسسات المالية.

ويعتبر الإجراء خطوة هامة إرساء ترتيبات اقتصادية أكثر ديمومة وأكثر إنصافاً مما يلي احتياجات كافة الليبيين بما في ذلك تحسين الخدمات الأساسية وبلبي الحاجة الملحة لإصلاح البنية التحتية المتدهورة، وأيضاً في توحيد المسار الاقتصادي لما له من تأثير إيجابي على وضعه المعيشي والاقتصادي المتردي.

وفي ظل الحديث عن مرحلة جديدة في مختلف المسارات الليبية، مازالت الكثير من التعقيدات تنتظر السلطة التنفيذية الجديدة. حيث تبقى مسألة توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية محتاجة إلى مزيد من الوقت، لأن تركيبة الجيش قد تخلق جدلاً في ظل وجود مجموعات مسلحة في طرابلس موجودة رسمياً تحت سلطة الوفاق لكنها في الواقع خاضعة لحيارات بعض الأطراف المتفذة والتي بالتأكيد لن تكون راضية بترتيبات تجعلها خارج اللعبة. كما أن الجانب السياسي يبقى مصدر قلق باعتبار أن الكثير ستفقد تموقعها الذي كسبته لسنوات ومنحها صلاحيات جعلها في موقع قوة لم تعد ترى نفسها خارجه.



الجديدة، مرحلة حساسة أول ملفاتها هي توحيد المؤسسات. ومنذ تصويت الحوار السياسي في جنيف على الرئاسي والحكومة بدأ العمل على هذه النقطة. ففي أولى زيارات رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، الأحد، إلى مدينة البيضاء، شرقي البلاد، بدأت المشاورات لتوحيد مؤسسات الدولة. تلك الزيارة التقى خلالها المنفي القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر ومشايخ القبائل وأعضاء في مجلس النواب، في إطار جهود عملية التوحيد ومناقشة ترتيبات تنفيذها.

لقاء المنفي مع حفتر، من المؤكد أن يكون اجتماعاً لبحث توحيد المؤسسة العسكرية، بما تمثله من ثقل كبير، خاصة في علاقة بالإرهاب، الذي يعتبر الجيش أن دوره يبقى محورياً في دحره، وهذا يجعله في قلب كل تفاهات قادمة.

وفي تعليقه على ذلك اللقاء قال رئيس المجلس الرئاسي، «إن المهمة الأولى التي يسعى لإنجازها هي توحيد الجيش عبر مسار اللجنة

لجعل توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية ضمن أهم الأولويات تجنبا لكل اضطرابات أمنية والتفرغ لقضايا أهم، وكان اللقاء المزمع عقده وقتها في غريان في قلب خيارات التقدم بالعملية وإنهاء الانقسام، لكن ما وقع بعدها أثبت أن المسألة أعقد من التفاوض الذي كانت تسوق له الأمم المتحدة في ظل وجود خلافات كبيرة بين الفرقاء يستحيل بعدها أي تقدم.

المؤسسات الاقتصادية وأساسا الوطنية للنفط والمصرف المركزي، بدورها ما كانا مجال تجاذبات كبيرة، أفرزت في مرحلة أولى انقسام المصرف إلى مقرين، واحد في طرابلس وآخر في البيضاء، وكلاهما لعب على وتر الانقسام السياسي، ثم في انقسام مرحلي لمؤسسة النفط، ووصول الخلافات بسببها حد إيقاف الإنتاج في الموانئ الرئيسية، خاصة خلال فترة المعارك في طرابلس، ما تسبب في تراجع قياسي لم يعرفه إنتاجها حتى في أكثر السنوات تعقيدا.

إذن تدخل السلطة التنفيذية

شريف الزيتون: رهانات كثيرة تنتظر الحكومة الليبية الجديدة في تحريك كل الملفات العالقة. كثيرون يراهنون على قدرتها على الوصول إلى الانتخابات في تاريخها المحدد، باعتبارها الآلية الوحيدة التي ستعيد للشعب رأيه في اختيار من يمثله بشكل ديمقراطي، لكن بالنسبة إلى الحكومة، الرهانات أكثر من ذلك بكثير، وربما تكون الانتخابات الرهان الأسهل باعتبار أن المفوضية العليا موكل لها المهام الرئيسية في تحضيرها. فمؤسسات الدولة المنقسمة والتعقيدات الكثيرة التي تعانيها تحتاج مجهودات كبيرة لإعادة توحيد خاصة في جانبها العسكري والاقتصادي، لما يمثلان من أهمية في الاستقرار السياسي والأمني في البلاد.

ليس خافياً على أحد في ليبيا وخارجها أن المؤسسات السياسية وهي دائماً أساس الإشكالات باعتبارها محددة كل شيء، تنقسم بين حكومتين الأولى في شرق البلاد تستمد شرعيتها مجلس نيابي هو تقريرا السلطة الوحيدة التي تركز على شرعية شعبية. وحكومة في طرابلس أفرزها اتفاق سياسي تبنته الأمم المتحدة في مدينة الصخيرات المغربية نهاية العام 2015 وتستمد «شرعيتها» من خيارات دولية فرضتها على الليبيين دون أن يكون لها أي صدى شعبي. وأمام تلك التعقيدات كانت الخطوات دائمة لأجل توحيد المؤسسات السياسية وإنهاء حالة الفوضى.

وفي محاولة لتحريك العملية السياسية وتجنب أي تعقيدات كانت أولى المبادرات في التوحيد في يناير 2019، أي قبل شهرين من اندلاع الحرب على طرابلس. وكانت النوايا

## حظّ البلدان المغاربية من السعادة

عام 2020:

## ليبيا الأولى مغاربيا

بحسب التقرير العالمي حول تقرير السعادة العالمي عام 2020 الذي يصدر عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، والذي تم الإعلان عن نتائجه يوم 19 مارس الجاري، احتلت الجزائر المرتبة 109 عالمياً من بين 149 بلداً في أحدث ترتيب لأسعد بلدان العالم. واحتل المغرب المرتبة 106 فيما جاءت تونس في المرتبة 122، بينما احتلت ليبيا المركز 80 عالمياً والأولى مغاربيا، وقد تراجع المغرب في مؤشر السعادة إلى المركز 106 عالمياً للمرة الثانية حيث تراجع العام قبل الماضي إلى المركز 80، بعدما كان في المركز 71 عالمياً بين عامي 2017-2019. وتراجعت الجزائر إلى المركز 109 للمرة الثانية أيضاً بعدما احتلت المركز الماضي المركز 100 والعام الذي قبله المركز 88. وتراجعت موريتانيا بخمسة مراكز على مؤشر السعادة العالمي لعام 2021، حيث احتلت المركز 134، بعد أن كانت تحتل المرتبة 129 خلال العام 2020.



فريق التحرير

المغرب  
على الانصاري  
موريتانيا  
سيدي محمد الخليفةالأخراج الفني  
محمد حسن

مدير التحرير

مصطفى قطبي  
kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف  
saidhade@gmail.comتونس  
نجاة فقيري  
الجزائر  
سعيد بركان